



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

6 إيد العنبر يكتب:
كورونا و"نظام التفاهة"

6 عماد عبد اللطيف سالم
يكتب: الموازنة.. محنة الاقتصاد والناس

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4637) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (1) نيسان 2020

جريدة سياسية يومية

ساحات الاحتجاج تعلق على أنباء ترشيح الشابندر: لن يمر قوة أمنية تهاجم ساحة التحرير رغم حظر التجوال

□ بغداد / المدى

الاحتجاج، ولن يكسروا قرارات الحكومة بهذا الخصوص. ويقول علي سامي، احد المرابطين منذ اشهر في ساحة التحرير لـ(المدى): "لن نخرج من الساحة الا ونحن جثث". تعليق سامي جاء بعد يومين من احداث هجوم، شنته قوات امنية على المتظاهرين في محيط ساحة التحرير.

ويضيف قائلا: "اصيب من زملائنا ٨ في تلك الهجوم، بالرصاص الحي والعبوات

رغم قلة اعدادهم بسبب حجر فايروس كورونا، فإن السلطات لم تتوقف عن محاولات مضايقة المتظاهرين في بغداد وبعض مدن الجنوب، ومحاوله فض الاحتجاجات.

ومنذ فرض حظر التجوال في البلاد، قبل اكثر من اسبوعين، والمتحجون اعلنوا بانهم سيطبقون "الحجر الصحي" داخل ساحات

الاحتجاج،

وكشفت جهات حقوقية، في وقت سابق، عن احصائيات جديدة وتفصيل عن ضحايا الاحتجاجات، خلال السنة اشهر الماضية، من بينها اكثر من ٣٠ حالة قتل لمتظاهرين نفذتها جماعات مسلحة. وأكدت الاحصائية، مقتل المئات من المحتجين برصاص الامن ومسلحين آخرين، في ١٠ محافظات، اكثر من نصفهم في بغداد، فيما حلت الناصرية في المرتبة الثانية بعدد القتلى

والاغتيالات.

كما سجلت الاحصائية، التي اطلعت عليها (المدى)، عمليات قتل لمتظاهرين، باستخدام اساليب غير الرصاص، من بينها الطعن بالسكاكين. ولم تكشف السلطات حتى الآن، عن الجهة المسؤولة عن مقتل المئات من المتظاهرين بشكل واضح، على الرغم من تشكيل نحو ٩ لجان تحقيقية بهذا الشأن. وشهدت البلاد احتجاجات غير مسبوقه، منذ

مطلع تشرين الأول ٢٠١٩، تخللتها أعمال عنف خلفت أكثر من ٦٠٠ قتيل، حسب كل من رئيس الجمهورية برهم صالح، ومنظمة العفو الدولية. ويقول المتظاهر: "خرجنا بعد الهجوم الاخير من الخيم وهتفنا ضد السلطة واكدنا اننا لن نترك الساحات". ومنذ آذار الماضي، بدأت الحكومة بتضييق حركة السكان خوفا من انتشار وباء كورونا، مع إيقاف كل النشاطات الاجتماعية

والرياضية، واغلاق المقاهي. ومنذ اعلان الحكومة، نهاية شباط الماضي، تسجيل اول حالة مصابة بالفايروس، بدأت بعض الجهات المعارضة للتظاهرات، بالتلميح الى ضرورة فرض الاحتجاجات خوفا من تزايد الاصابات. وبلغت سامي الى ان المتظاهرين "قروا التزام الحجر الصحي داخل الخيم في ساحات الاحتجاج".

منظمة: شركات الإنترنت تهرب الساعات

□ بغداد / المدى

قالت المنظمة العراقية لقياس جودة الاتصالات، امس الثلاثاء، إن شركات صغيرة تهرب ساعات الإنترنت الى العراق وتتسبب بتزدي الخدمة في البلد. واوضحت المنظمة في بيان تابعته (المدى)، ان "نحو ساعات الإنترنت الى العراق بطرق غير رسمية (تهريب) وعدم استحصال الدولة العراقية مبالغ مقابل دخول تلك الساعات على عكس ما تستحصله من الشركات المستفجرة بشكل رسمي، بخسر الدولة ملايين الدولارات سنويا، فضلا عن تسببه بتزدي خدمة الإنترنت". وأضافت أن "المستثمرين في قطاع الإنترنت والمستخدمين (المواطن) وكذلك الدولة، هم المتضررون الوحيدون من التهريب، والمستفيد منه الشركات المهربة، لذا من الضروري على وزارة الاتصالات أن تقف بوجه هذه العمليات وتمنع التهريب بشكل نهائي". وأشارت المنظمة العراقية لقياس جودة الاتصالات، إلى أن "سمعة العراق غير الإيجابية في مجال الإنترنت سببها شركات صغيرة تقوم بتهريب الإنترنت وتعمل على إدخال ساعات بأسعار قليلة وبيعها بمبالغ طائلة بشكل غير رسمي".



الجيش يشارك بإجراءات حظر التجوال ببغداد.. (عدسة: محمود رؤوف)

نينوى تطلق سراح الوجة الثانية من السجناء: 77 مداناً خارج القضبان

□ بغداد / المدى

أعلنت محكمة تحقيق نينوى المختصة في قضايا الارهاب، امس الثلاثاء، اخلاء سبيل ٥٠ موقوفا وفق المادة ١/٤ من قانون مكافحة الارهاب، وبهذا يكون عدد المخرج عنهم ٧٧ سجيناً منذ السبت الماضي. وقالت المحكمة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "أفرج عن ٥٠ موقوفا وفق المادة ١/٤ من قانون مكافحة الارهاب لعدم كفاية الأدلة المتحصلة بحقهم للإحالة". وذكر البيان، ان "قرار محكمة تحقيق نينوى المختصة في قضايا الارهاب الاتحادية القاضي بالإفراج عن ٥٠ موقوفا وفق المادة م ١/٤ من قانون مكافحة الارهاب جاء تنفيذا لتوجيهات مجلس القضاء الأعلى باتخاذ الاجراءات الاحترازية من انتشار وباء كورونا".

وكان المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى قد اعلن يوم السبت الماضي أنه "جرى إطلاق سبيل ٢٧ محكوماً، ممن شملتهم أحكام الإفراج الشرطي، ضمن سلسلة إجراءات احترازية صحية وبهدف تخفيف زخم الموقوفين". وأضاف أن "هذا الإجراء جاء بتكليف مباشر من قبل رئيس استئناف نينوى القاضي محكمة جنح تكليف ونائب المدعي العام بالانتقال إلى مديرية الموقف والسفيرة في تكليف لإنجاز معاملات المحكومين المشمولين بأحكام الإفراج الشرطي، بالتعاون مع اللجنة المشكلة من قبل وزارة العدل". وكانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان قد دعت في وقت سابق، إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع انتشار فيروس كورونا في مراكز الاحتجاز.

■ التفاصيل ص ٢

7 اشتراكية "كورونا" .. أو كيف نرى العالم من نافذة المصح؟

يتمسك بامتيازات مهمة يجرفها التغيير فريق الإبقاء على عبد المهدي يحاول تطويق الزرقي

□ بغداد / المدى

تبدو مهمة رئيس مجلس الوزراء المكلف عدنان الزرقي معقدة وشائكة في ظل التقطعات والانقسامات بين القوى الشيعية على منح الثقة لحكومته في البرلمان، فيما كشفت اوساط سياسية ان القوى السننية والكردية لا تدعم أي مرشح جدي لرياسة

الحكومة، متوقعة تكرار سيناريو محمد علاوي مع الزرقي. ويقول يونادم كنا رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "المفاوضات مازالت مستمرة ولم تحسم كل الخلافات والاعتراضات على تولي عدنان الزرقي رئاسة الحكومة المقبلة"، لافتاً إلى أن الرئيس المكلف اخبر النواب الداعمين له انه سيطرح كابينته الحكومية على مجلس النواب في

علاوي مع الزرقي. ويقول يونادم كنا رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "المفاوضات مازالت مستمرة ولم تحسم كل الخلافات والاعتراضات على تولي عدنان الزرقي رئاسة الحكومة المقبلة"، لافتاً إلى أن الرئيس المكلف اخبر النواب الداعمين له انه سيطرح كابينته الحكومية على مجلس النواب في

علاوي مع الزرقي. ويقول يونادم كنا رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "المفاوضات مازالت مستمرة ولم تحسم كل الخلافات والاعتراضات على تولي عدنان الزرقي رئاسة الحكومة المقبلة"، لافتاً إلى أن الرئيس المكلف اخبر النواب الداعمين له انه سيطرح كابينته الحكومية على مجلس النواب في

مجلس الوزراء وتقديم حكومته خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً الى البرلمان. ويؤكد كنا أن "توجه الزرقي الحالي نحو عرض حكومته في البرلمان وسيترك القرار لأعضاء مجلس النواب برفضها أو قبولها"، لافتاً إلى أن "كتلة الفتح من أكثر الاطراف الشيعية اعتراضاً على تولي الزرقي ادارة الحكومة".

ويكشف النائب عن الكون المسيحي أن التوقيتات الدستورية". وفي السادس عشر من شهر آذار الجاري قدم سبعون نائباً طلباً إلى رئيس الجمهورية يطالبونه بتكليف عدنان الزرقي بتشكيل الحكومة بعد فشل مفاوضات اللجنة السباعية في التوصل إلى اتفاق لتقديم مرشحها لرئاسة الحكومة. وعلى اثر هذا الطلب كلف رئيس الجمهورية برهم صالح رئيس كتلة ائتلاف النصر البرلمانية عدنان الزرقي بتشكيل

على ذلك. وقال أمر اللواء الثاني في الحشد الشعبي طاهر الخاقاني في مؤتمر صحفي: "بدأنا بدفن جثامين المتوفين بمرض كورونا الوبائي في مقبرة وادي السلام الجديدة في محافظة النجف الأشرف". وأضاف: "بعد أن تم تخصيص مقبرة لدفن المتوفين



محافظة نينوى تتصدر الإصابات.. والمثنى تقفز للمركز السابع في مقابر خاصة.. رفات ضحايا كورونا توارى الثرى بوادي السلام

حتى اليوم من قبل فريق متطوع من أبطال اللواء، وبالتنسيق مع عدد من طلبة الحوزة العلمية في النجف لتولي أداء صلاة الجنازة على المتوفين". الى ذلك، عزاً وزير الصحة جعفر علاوي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه امس الثلاثاء، زيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا، إلى التوسع في نصب الأجهزة والمستلزمات المطلوبة لإجراء الفحوصات.

في سياق متصل، نكرت دائرة الصحة في النجف ببيان تلقت (المدى) نسخة منه، انه تم تسجيل إصابة جديدة بفايروس كورونا، وذلك بعد قيام مختبر الصحة العامة في النجف بإجراء الفحوصات لـ (١٠٣) حالة مشتبه بها".

■ التفاصيل ص ٢

■ التفاصيل ص ٢

5 فرحان بطمن على محترفي الأمانة بدراجته الهوائية

واشنطن تستبدل 4 قواعد للتحالف الدولي ب"بطاريات باتريوت"

□ بغداد / المدى

بعد ساعات من انسحاب قوات التحالف الدولي من رابع قاعدة لهم في العراق، نشرت الولايات المتحدة، منظومة صواريخ باتريوت للدفاع الجوي في العراق.

وتأتي هذه الخطوة بعد نحو شهرين من تعرض القوات الأمريكية لهجوم بصواريخ بالستية إيرانية. وتفاوض واشنطن وبغداد لنشر منظومة الدفاع الجوي منذ كانون الثاني ٢٠٢٠، حين استهدفت طهران بصواريخ بالستية قاعدة عين الأسد في غربي العراق، رداً على اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد ابو مهدي المهندس.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الولايات المتحدة قد حصلت في النهاية على موافقة الحكومة العراقية. وقد وصلت إحدى بطاريات باتريوت إلى قاعدة عين الأسد، التي ينتشر فيها جنود اميركيون، الأسبوع الماضي، وتم تركيبها، وفقاً لمسؤول عسكري أميركي ومصدر عسكري عراقي. وقال المسؤول الأميركي إن "بطارية أخرى وصلت إلى قاعدة في أربيل". وأضاف المسؤول نفسه أن "بطاريتين أخريين لا تزالان في الكويت بانتظار نقلهما إلى العراق". وتتكون أنظمة باتريوت من امدارات فائقة التطور وصواريخ اعتراض قادرة على تدمير صاروخ بالستي خلال تحليقه. وقال مصدر عسكري مطلع على المفاوضات لوكالة فرانس برس، قبل ايام إن "مسؤولين عراقيين رفيعي المستوى أثاروا خلال اجتماع مع قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكنزي في شباط الماضي، إلى أن واشنطن يمكن أن تمنح بغداد غطاء سياسياً، بخفض عديدها في العراق مع نشر الصواريخ الدفاعية".

■ التفاصيل ص ٢

ساحات الاحتجاج تعلق على أبناء ترشيح الشابندر؛ لن يمر

محاولات السلطة مستمرة
لفض التظاهرات رغم الالتزام
بـ"الحجر الصحي"

□ بغداد / المدى

رغم قلة اعدادهم بسبب حجر فايروس كورونا، فان السلطات لم تتوقف عن محاولات مضايقة المتظاهرين في بغداد وبعض مدن الجنوب، ومحاوله فض الاحتجاجات. ومنذ فرض حظر التجوال في البلاد، قبل اكثر من اسبوعين، والمحتجون اعلنوا بانهم سيطلقون "الحجر الصحي" داخل ساحات الاحتجاج، ولن يكسروا قرارات الحكومة بهذا الخصوص.

ويقول علي سامي، احد المرابطين منذ اشهر في ساحة التحرير لـ(المدى): "لن نخرج من الساحة الا ونحن جثث". تعليق سامي جاء بعد يومين من احداث هجوم، شنته قوات امنية على المتظاهرين في محيط ساحة التحرير. ويضيف قائلاً: "اصيب من زملائنا 8 في ذلك الهجوم، بالرصاص الحي والعبوات الدخانية". وكشفت جهات حقوقية، في وقت سابق، عن احصائيات جديدة ونفاصيل عن ضحايا الاحتجاجات، خلال الستة اشهر الماضية، من بينها اكثر من 30 حالة قتل للمتظاهرين نفذتها جماعات مسلحة. واكدت الاحصائية، مقتل المئات من المحتجين برصاص الامن ومسلحين آخرين، في 10 محافظات، اكثر من نصفهم في بغداد، فيما حلت الناصرية



رسم داخل نفق التحرير .. ارشيف

يو اجهون صعوبة في التنقل، بسبب عدم حصولهم على موافقات امنية. ودخلت التظاهرات شهرها السابع، منذ انطلاق الموجة الاولى للاحتجاجات في الاول من تشرين الاول الماضي، في حين مازالت القوى السياسية مختلفة فيما بينها على كيفية ادارة الازمة. ومررت رئاسة الجمهورية المكلف بتشكيل الحكومة عدنان الزرفي، في الايام الاولى لحظر التجوال، ما صرف النظر عن موقف ساحات التحرير، لانتعاش الجمع بفايروس كورونا". يقول الناشط مهدي البغدادي لـ(المدى): "هناك شبه ارتياح لاختيار الزرفي، ليس لانه على وفق شروط المتظاهرين، لكنه قد اغضب الفصائل المسلحة".

ويواجه الزرفي، رفضا كبيرا من قوى شيعية، وخاصة تحالف الفتح الذي يضم الجزء الاكبر من فصائل الحشد الشعبي. ويضيف البغدادي: "رفضنا الزرفي في ساحات الاحتجاج سابقا، ومازلنا نرفضه لكننا نخشى بقاء القوى السياسية في عملية الماطلة واستمرار عادل عبد المهدي".

بالمقابل استقر، امس، الناشطون لتسجيل صوتي منسوب للسياسي والنائب السابق عزت الشابندر، يقول فيه بانه مرشح قوي لرئاسة الوزراء، ويقول مهدي البغدادي: "كلام الشابندر اذا صح، فيعني نحن امام لعبة واضحة لإضاعة الوقت وبقاء حكومة تصريف الاعمال". وقال الشابندر في تسجيل الصوتي، إن السنة والكره وكل القوى الشيعية باستثناء "سائرون" تدعمه لرئاسة الحكومة بدلا عن الزرفي. وكان الشابندر قد وصف المتظاهرين في وقت سابق بـ"القرود" و"الخوارج" على اثر رفضهم ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء، وتعليق صورته على مبنى المطعم التركي.

ويشير ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو تم بثها من ساحات الاحتجاج، تدعو السكان الى التزام المنازل بسبب انتشار الفايروس، فيما اكادوا انهم لن يغادروا الساحات من اجل العراقيين. ويقول علي سامي: "قريبا ستعود بقوة الى الساحات، بعد انحسار المرض وفتح حظر التجوال".

ويشير ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو تم بثها من ساحات الاحتجاج، تدعو السكان الى التزام المنازل بسبب انتشار الفايروس، فيما اكادوا انهم لن يغادروا الساحات من اجل العراقيين. ويقول علي سامي: "قريبا ستعود بقوة الى الساحات، بعد انحسار المرض وفتح حظر التجوال".

نهاية شباط الماضي، تسجيل اول حالة مصابة بالفايروس، بدأت بعض الجهات المعارضة للتظاهرات، بالتلميح الى ضرورة فض الاحتجاجات خوفا من تزايد الاصابات. وبلغت سامي الى ان المتظاهرين "قرروا التزام الحجر الصحي داخل الخيم في ساحات الاحتجاج". ونفذت جهات صحية واخرى تابعة لوزارة الداخلية حملات متكررة لتعقيم الخيم داخل ساحة التحرير في بغداد، ومدن اخرى.

تخللتها اعمال عنف خلفت اكثر من 600 قتيل، حسب كل من رئيس الجمهورية برهم صالح، ومنظمة العفو الدولية. ويقول المتظاهر: "خرجنا بعد الهجوم الاخير من الخيم وهتفنا ضد السلطة واكدنا اننا لن نترك الساحات". ومنذ اذار الماضي، بدأت الحكومة بتضييق حركة السكان خوفا من انتشار وباء كورونا، مع إيقاف كل النشاطات الاجتماعية والرياضية، واغلاق المقاهي. ومنذ اعلان الحكومة،

في المرتبة الثانية بعدد القتلى والاعتقالات. كما سجلت الاحصائية، التي اطلعت عليها (المدى)، عمليات قتل للمتظاهرين، باستخدام اساليب غير الرصاص، من بينها الطعن بالسكاكين. ولم تكشف السلطات حتى الآن، عن الجهة المسؤولة عن مقتل المئات من المتظاهرين بشكل واضح، على الرغم من تشكيل نحو 9 لجان تحقيقية بهذا الشأن. وشهدت البلاد احتجاجات غير مسبوقة، منذ مطلع تشرين الاول 2019،

بماضى ابرياء او تورطوا باعمال ارهابية ولم تتبقي على حكمهم فترة طويلة سواء من خلال عفو عام بتشريع برلماني او من خلال حالات عفو خاصة يصدرها رئيس الجمهورية ضمن صلاحياته الدستورية والقانونية". وأوضح العقابى، انه "في حالة اطلاق سراح هؤلاء الفئات من السجناء فسكنون هنالك مساحة جيدة داخل السجون للمناقشة بين باقى السجناء ممن لم يشملهم العفو بغية تقليل الزخم والضرر بحال ظهور المرض في بعض السجون".

الى ذلك، أكد رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية، النائب ارشد الصالحي في بيان: "اننا وفي ظل تزايد اعداد المصابين بفايروس كورونا وزيادة الوفيات وعمليات الحجر الصحي وتمديد مدة حظر التجوال، نناشد الرئاسات الثلاث باصدار عفو خاص عن بعض القضايا المدنية والتي تكاد تكون بسيطة

6 محافظات تتصدر الإصابات.. والمثنى تقفز للمركز السابع في مقابر خاصة.. وفات ضحايا كورونا توارى الثرى بوادي السلام

□ بغداد / المدى

بعد تلوؤ استمر اياماً، اعلن عن دفن جثامين لضحايا فايروس كورونا في مقبرة وادي السلام بمحافظة النجف، وكان المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى علي السيستاني قد حث على ذلك. وقال أمر اللواء الثاني في الحشد الشعبي طاهر الخاقاني في مؤتمر صحفي: "بدأنا بدفن جثامين المتوفين بمرض كورونا الوبائي في مقبرة وادي السلام الجديدة في محافظة النجف الأشرف". وأضاف: "بعد أن تم تخصيص مقبرة لدفن المتوفين بمرض كورونا الوبائي في منطقة صحراوية بعيدة عن مركز المدينة، تم توجيه الكوادر التخصصية في اللواء الثاني للحشد بإنشاء معتسل ومصلى والمباشرة بحدل الأرض وحفر القبور وفق الشروط الشرعية والطبية". وتابع الخاقاني: "تم دفن 13 جثة حتى اليوم من قبل فريق متطوع من أبطال اللواء، وبالتنسيق مع عدد من طلبة الحوزة العلمية في النجف لتولي أداء صلاة الجنازة على المتوفين".

الى ذلك، عزى وزير الصحة جعفر علاوي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه امس الثلاثاء، زيادة عدد الإصابات بفايروس كورونا، إلى التوسع في نصب الأجهزة والمستلزمات المطلوبة لإجراء الفحوصات. في سياق متصل، وذكرت دائرة الصحة في النجف ببيان تلقى (المدى) نسخة منه، انه "تم تسجيل (22) إصابة جديدة بفايروس كورونا، وذلك بعد قيام مختبر الصحة العامة في النجف بإجراء الفحوصات لـ (103) حالة مشتبه بها". وأضافت أن "الحالات توزعت في عدد من أحياء المحافظة"، مبيّنة أنه "يهدأ يكون الموقف الوبائي في محافظة النجف الأشرف 121 حالة مؤكدة، و22 حالة شفاء، وأربع حالات وفاة، وحالتان مغادرتان الى بلادهما (إيران)". وأكدت "اتخاذ الدائرة كافة الإجراءات العلاجية

بماضى ابرياء او تورطوا باعمال ارهابية ولم تتبقي على حكمهم فترة طويلة سواء من خلال عفو عام بتشريع برلماني او من خلال حالات عفو خاصة يصدرها رئيس الجمهورية ضمن صلاحياته الدستورية والقانونية". وأوضح العقابى، انه "في حالة اطلاق سراح هؤلاء الفئات من السجناء فسكنون هنالك مساحة جيدة داخل السجون للمناقشة بين باقى السجناء ممن لم يشملهم العفو بغية تقليل الزخم والضرر بحال ظهور المرض في بعض السجون".

الى ذلك، أكد رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية، النائب ارشد الصالحي في بيان: "اننا وفي ظل تزايد اعداد المصابين بفايروس كورونا وزيادة الوفيات وعمليات الحجر الصحي وتمديد مدة حظر التجوال، نناشد الرئاسات الثلاث باصدار عفو خاص عن بعض القضايا المدنية والتي تكاد تكون بسيطة

بماضى ابرياء او تورطوا باعمال ارهابية ولم تتبقي على حكمهم فترة طويلة سواء من خلال عفو عام بتشريع برلماني او من خلال حالات عفو خاصة يصدرها رئيس الجمهورية ضمن صلاحياته الدستورية والقانونية". وأوضح العقابى، انه "في حالة اطلاق سراح هؤلاء الفئات من السجناء فسكنون هنالك مساحة جيدة داخل السجون للمناقشة بين باقى السجناء ممن لم يشملهم العفو بغية تقليل الزخم والضرر بحال ظهور المرض في بعض السجون".

الى ذلك، أكد رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية، النائب ارشد الصالحي في بيان: "اننا وفي ظل تزايد اعداد المصابين بفايروس كورونا وزيادة الوفيات وعمليات الحجر الصحي وتمديد مدة حظر التجوال، نناشد الرئاسات الثلاث باصدار عفو خاص عن بعض القضايا المدنية والتي تكاد تكون بسيطة

بماضى ابرياء او تورطوا باعمال ارهابية ولم تتبقي على حكمهم فترة طويلة سواء من خلال عفو عام بتشريع برلماني او من خلال حالات عفو خاصة يصدرها رئيس الجمهورية ضمن صلاحياته الدستورية والقانونية". وأوضح العقابى، انه "في حالة اطلاق سراح هؤلاء الفئات من السجناء فسكنون هنالك مساحة جيدة داخل السجون للمناقشة بين باقى السجناء ممن لم يشملهم العفو بغية تقليل الزخم والضرر بحال ظهور المرض في بعض السجون".

الى ذلك، أكد رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية، النائب ارشد الصالحي في بيان: "اننا وفي ظل تزايد اعداد المصابين بفايروس كورونا وزيادة الوفيات وعمليات الحجر الصحي وتمديد مدة حظر التجوال، نناشد الرئاسات الثلاث باصدار عفو خاص عن بعض القضايا المدنية والتي تكاد تكون بسيطة

بماضى ابرياء او تورطوا باعمال ارهابية ولم تتبقي على حكمهم فترة طويلة سواء من خلال عفو عام بتشريع برلماني او من خلال حالات عفو خاصة يصدرها رئيس الجمهورية ضمن صلاحياته الدستورية والقانونية". وأوضح العقابى، انه "في حالة اطلاق سراح هؤلاء الفئات من السجناء فسكنون هنالك مساحة جيدة داخل السجون للمناقشة بين باقى السجناء ممن لم يشملهم العفو بغية تقليل الزخم والضرر بحال ظهور المرض في بعض السجون".

تחסباً لانتشار فايروس كورونا نينوى تطلق سراح الوجة الثانية من السجناء؛ 77 مداناً خارج القضبان

□ بغداد / المدى

أعلنت محكمة تحقيق نينوى المختصة في قضايا الإرهاب، امس الثلاثاء، اخلاء سبيل 50 موقوفاً وفق المادة 1/4 من قانون مكافحة الإرهاب، ويهدأ يكون عدد المفرج عنهم 77 سجيناً منذ السبت الماضي. وقالت المحكمة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "أفرج عن 50 موقوفاً وفق المادة 1/4 من قانون مكافحة الإرهاب لعدم كفاية الأدلة المتحصلة بحقهم للإحالة". ونكر البيان، ان "قرار محكمة تحقيق نينوى المختصة في قضايا الإرهاب الانتحادية القاضي بالافراج عن 50 موقوفاً وفق المادة 1/4 من قانون مكافحة الإرهاب جاء تنفيذاً لتوجيهات مجلس القضاء الأعلى بإتخاذ الإجراءات الاحترازية من انتشار وباء كورونا". وكان المركز الاعلامي لمجلس القضاء الأعلى قد اعلن يوم السبت الماضي أنه "جرى إطلاق سبيل 27 محكوماً، ممن شملتهم أحكام الإفراج الشرطي، ضمن سلسلة إجراءات احترافية صحية ويقصد تخفيف زخم الموقوفين". وأضاف أن "هذا الإجراء جاء بتكليف مباشر من قبل رئيس استئناف نينوى لقاضي محكمة جنت لتكليف ونائب المدعي العام بالانتقال إلى مديرية الموقف والتسفيرات في تكليف لإنجاز معاملات المحكومين المشمولين بأحكام الإفراج الشرطي، بالتعاون مع اللجنة المشكلة من قبل وزارة العدل". وكانت الفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان قد دعت في وقت سابق، إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع انتشار فايروس كورونا في مراكز الاحتجاز. وأكدت في بيان قبل اسبوع "ضرورة إعطاء أهمية للسجون ومراكز الاحتجاز في إجراءات مكافحة كورونا من قبل الحكومات وعدم تجاهلها لأنها بؤر لا يمكن تطبيق الحجر الصحي فيها وإبإمكان أن تتحول الى بؤر للوباء". وأشار البيان إلى أن "القانون الدولي لحقوق

فريق الإبقاء على عبد المهدي يحاول تطويق الزرّي؛ امتيازات مهمة يجرفها التغيير

رئيس الحكومة المكلف لداعميه: الكابينة ستطرح على مجلس النواب وفق التوقيتات

□ بغداد / المدى



تبدو مهمة رئيس مجلس الوزراء المكلف عدنان الزرّي معقدة وشائكة في ظل التقاطعات والانقسامات بين القوى الشيعية على منح الثقة لحكومته في البرلمان، فيما كشفت اوساط سياسية ان القوى السنية والكردية لا تدعم اي مرشح جدلي لمراسلة الحكومة، متوقعة تكرار سيناريو محمد علاوي مع الزرّي.



قوات أمنية تفرض حظراً للجوال في بغداد.. عدسة: محمود رؤوف



ويقول النائب كنا إن "الكتل السنية والكردية لم تعلن رفضها أو قبولها لترشيح الزرّي لرئاسة مجلس الوزراء"، مؤكداً على أن الرئيس المكلف مصر على الذهاب إلى مجلس النواب لطرح قائمته الوزارية المقترحة".

من الاطراف الكردية والسنية على انها لا تدعم اي مرشح جدلي لرئاسة الحكومة". ويكشف النائب عن المكون المسيحي أن "عدد النواب الداعمين لترشيح عدنان الزرّي يصل إلى مئة نائب من المكون الشيعي تحديداً اما باقي المكونات لم تعلن موقفها بشكل رسمي بالرفض أو القبول"، مستدركاً لكن هناك اشارات وصلت إلى الزرّي

اعتراضاً على تولي الزرّي ادارة الحكومة". ويكشف النائب عن المكون المسيحي أن "عدد النواب الداعمين لترشيح عدنان الزرّي يصل إلى مئة نائب من المكون الشيعي تحديداً اما باقي المكونات لم تعلن موقفها بشكل رسمي بالرفض أو القبول"، مستدركاً لكن هناك اشارات وصلت إلى الزرّي

اعتراضاً على تولي الزرّي ادارة الحكومة". ويكشف النائب عن المكون المسيحي أن "عدد النواب الداعمين لترشيح عدنان الزرّي يصل إلى مئة نائب من المكون الشيعي تحديداً اما باقي المكونات لم تعلن موقفها بشكل رسمي بالرفض أو القبول"، مستدركاً لكن هناك اشارات وصلت إلى الزرّي

وفي السادس عشر من شهر آذار الجاري قدم سبعون نائباً طلباً إلى رئيس الجمهورية يطالبونه بتكليف عدنان الزرّي بتشكيل الحكومة بعد فشل مفاوضات اللجنة السباعية في التوصل إلى اتفاق لتقديم مرشحها لرئاسة الحكومة. وعلى اثر هذا الطلب كلف رئيس الجمهورية برهم صالح رئيس كتلة

نصبت المنظومات الدفاعية في عين الأسد وأربيل تزامناً مع الانسحاب واشتطن تستبدل 4 قواعد للتحالف الدولي ببطاريات باتريوت

□ بغداد / المدى



ويعد أقل". ويقوم التحالف الدولي أيضاً بسحب مئات من مدربيه موقفاً، وأوقف كل التدريبات مع القوات العراقية منذ بداية آذار، لتجنب مخاطر تفشي وباء كورونا المستجد بين قواته. ولفت دبلوماسي غربي في بغداد إلى أن "هدف الولايات المتحدة من الباتريوت، هو حماية قواتها الموجودة الآن في عدد أقل من القواعد". وحذر رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، يوم الاثنين من "خطورة القيام بأي عمل تعرضي بدون موافقة الحكومة العراقية"، من دون الإشارة إلى الباتريوت.

إنه "بناءً على نتائج الحوارات المثمرة بين الحكومة العراقية والتحالف الدولي، جرى إعادة الموقع الذي كانت تشغله بعثة التحالف داخل معسكر في قيادة عمليات نينوى، إلى القوات العراقية". وكانت قوات التحالف الدولي قد أعادت، يوم الأحد، معسكر K1 في محافظة كركوك، إلى القوات العراقية. الجدير بالذكر، أن قاعدة K1 تعرضت لهجمات بعشرات الصواريخ نوع كاتيوشا، مرات عدة خلال الأشهر الماضية. كما أعادت بعثة التحالف الدولي، يوم الخميس الماضي الموقع الذي كانت تشغله في قاعدة القيادة الجوية، جنوب الموصل.

وأعلنت خليفة الإعلام الأمني، في بيان، الخميس الماضي، إن القوات الأمنية العراقية، تسلمت قاعدة القائم العسكرية في محافظة الأنبار، غربي البلاد، بعد انسحاب قوات التحالف الدولي منها مع تجهيزاتها العسكرية كافة. وقال مسؤولون في التحالف الدولي لفرانس برس، إن الهدف النهائي هو مواصلة دعم القوات العراقية التي تقاوم فلول تنظيم داعش، لكن "من قواعد أقل

بعد ساعات من انسحاب قوات التحالف الدولي من رابع قاعدة لهم في العراق، نشرت الولايات المتحدة، منظومة صواريخ باتريوت للدفاع الجوي في العراق. وتأتي هذه الخطوة بعد نحو شهرين من تعرض القوات الأمريكية لهجوم بصواريخ بالستية إيرانية. وتفاوض واشنطن وبغداد لنشر منظومة الدفاع الجوي منذ كانون الثاني 2020، حين استهدفت طهران بصواريخ بالستية قاعدة عين الأسد في غربي العراق، رداً على اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الولايات المتحدة قد حصلت في النهاية على موافقة الحكومة العراقية.

أكد أنه سيستمر بدعم العراقيين التحالف الدولي؛ إخلاء القواعد الصغيرة ليس له علاقة بكورونا وهجمات الكاتيوشا

□ ترجمة / حامد احمد

نقى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد داعش ان يكون قراره بالانسحاب من قواعد عراقية له علاقة بهجمات اخيرة استهدفت قواعد عراقية تضم قوات للتحالف، او بسبب الوضع الراهن المتعلق بفيروس كورونا الذي يعيشه العراق .

وكان التحالف الدولي قد عمد عبر الاسبوعين الماضيين إلى تسليم 4 من القواعد التي كان يتواجد فيها إلى الحكومة العراقية. وجاء انسحاب القوات المشتركة للتحالف في وقت يواجه فيه العراق تفشي مرض وباء كورونا المستجد، فضلاً عن توترات بين قوات أميركية وقصائل مسلحة مدعومة من إيران شهدت تصاعداً ملحوظاً. وكانت الفصائل قد استهدفت المقار العسكرية للتحالف بصواريخ الكاتيوشا، ولكن التحالف بقيادة الولايات المتحدة يقول إن هذه التحركات هي جزء من اجراءات نقل مسؤولية هذه القواعد للسلطات العراقية لا غير.

وقال متحدث باسم التحالف الدولي في العراق في تصريح له بتاريخ 20 آذار "نتيجة للنجاحات التي حققتها القوات المسلحة العراقية في حربها ضد داعش، فإن التحالف يجري عملية نقل قواته من بعض القواعد القليلة الاصغر حجماً. هذه قواعد باقية تحت سيطرة السلطات العراقية وستستمر بدورها الاستثماري مع شركائنا لتحقيق الهزيمة الدائمة بتنظيم داعش انطلاقاً من قواعد عسكرية عراقية اخرى، حيث ستقوم بتوفير الاسناد الضروري الخاص".

وبدأت قوات التحالف المشتركة يوم الأحد بتسليم قاعدة (كي وان) الجوية خارج مدينة كركوك إلى القوات العراقية. وفي تحرك مماثل انسحبت قوات التحالف الدولي الخميس الماضي من قاعدة القيادة الجوية قرب الموصل وكذلك من قاعدة القائم على الحدود العراقية السورية في وقت سابق من هذا الشهر وخيراً انسحبت من قاعدة القصور في الموصل.

ومازلنا في منتصف الطريق وكل السيناريوهات والخيارات مفتوحة على القبول بحكومته أو رفضها كما حصل مع المكلف السابق محمد توفيق علاوي".

وفي اللحظات الاخيرة سحب غالبية الكتل الشيعية دعمها للمرشح محمد توفيق علاوي الذي اختار كابينته الحكومية من خارج الكتل، واضطر بعد ذلك إلى الاعتذار عن التكليف وسحب ترشيحه.

من جهته يعتقد عضو ائتلاف النصر محمد عبد ربه أن "هناك كتلاً تحاول اعاقه تمرير اي مرشح يطرح في الفترة الحالية من اجل الإبقاء على رئيس الحكومة المستقبل عادل عبد المهدي"، لافتاً إلى أن "هذه الكتل الداعمة لرئيس الحكومة المستقبل قد حصلت على امتيازات كبيرة منه وتسعى للمحافظة عليها".

ويضيف عبد ربه في حديث مع (المدى) ان "المفاوضات مازالت مستمرة مع جميع الكتل السياسية المعارضة ولم تتوصل حتى هذه اللحظة إلى اتفاق" مؤكداً ان "كتلة الفتح من اشد المعترضين على ترشيح الزرّي لموقع رئاسة مجلس الوزراء".

ويؤكد أن "الزرّي يسعى إلى إقناع اغلب الكتل السياسية قبل التوجه إلى البرلمان لعرض حكومته للتصويت عليها"، معتبراً ان "مواقف الكتل الشيعية من اي مكلف جديد بدلا عن عبد المهدي دائماً ما تكون متخطئة".

ويعتقد عضو ائتلاف النصر أن "يكرر سيناريو محمد علاوي مع عدنان الزرّي وسيتم رفضه من قبل رؤساء الكتل السياسية"، مبيناً أن "هناك اكثر من سبعين نائباً شيعياً يقفون إلى جانب رئيس الحكومة المكلف عدنان الزرّي".

قناطر

طالب عبد العزيز

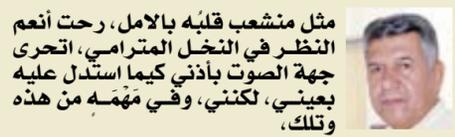
آخر البلابل في أبي الخصب

قلت: لعل البشري جاءت من السماء اليوم، وفي صباح ربيعي ندي، سمعت صوت بلبل، بدا مجوحاً، غريباً مثل صوتي بين النخل، سمعته بعد أن يست من سماعه، أقول هذا بعد أن اختفت البلابل من بساتين أبي الخصب كلها- هل بقي في أبي الخصب بستان للبلابل- ولم يبق من الطيور التي كانت أنس الأهل إلا العصفور النطاط الصغير والفاخته، القمرية الناحضة ابداً. لم أتبينه بين السعف وعراجين العام الماضي، ولم أصدقه صوتاً وصوراً، قلت ربما جاني صوت من قفص في بيت الجيران، أو لعله ضل طريقه الى عبادان التي عبر النهر، حيث يعيش هناك، أمناً، أو طابت ريح وشمس البصرة في حجرتة فجاءني يائساً، يبحث في النخل عندي عن لحظة للسرة، ربما.

ومثل منشعب قلبه بالامل، رحمت أنعم النظر في النخل المترامي، انحصر جهة الصوت بأنني كيما استدلت عليه يعيني، لكنني، وفي مَهْمَه من هذه وتلك، وعلى أملود توت صغير أبصرته، كان غريباً حقاً، وخائفاً، متوجساً أكثر مني، ولكي أبلغه بأمنه شحت بنظري الى ناحية ما في الأرض، قلت له: عم خيراً أخى في الغربية، فما أنا ممن يسجنون البلابل في الأقفاس، ولا متعقب ذا الجناح في محنته، أنا أريدك كل يوم هنا، تأتي الي، أشاطرك الغربية، وقد نستعيد الايام معاً، أنت تقف على أملود التوت حتى يكبر، وأنا اغرس الضوء كيما أراك، أنت تفرد جناحك قبالة الشمس والريح، وأنا أكتب القصائد التي تحب، لا، لن أدع أحداً يتعقبك، فكن بلبلًا كما أنت، هناك من تذله الغربية بدونك، هو، أنا طالب عبد العزيز.

لا أكتب نجوى لأحد، ولا أتشد نفسي سعادات أجهلها، ولم أشهد يوم حفل افتتاح مدرسة المحمودية سنة 1929، التي بناها محمود جليبي آل عبد الواحد، لكنني، تذكرت، انه أطلق (1000) ألف بلبل في ساحتها يومذاك، وفي عرف الناس هنا، أنه طلب من كل طالب متقدم للدراسة فيها احضار بلبل واحد، لكن الطلاب واهليهم أسروه بانهم احضروا ألف بلبل وبلبل!! هل أسر الناس الخصبينون ألف ليلة وليلة للبلابل الجليبي كحكاية هنا؟ لا أعلم، لكنني شهدت بعضاً من الزمن الأخضر ذاك، يوم كانت الطيور تأتي من اقاصي الدنيا الى هنا، لتشهد معنا مواسم التمر والفاكهة والخضار. اللقلق يتخذ من المنارة مقامه، والبواشق والشواهين من رؤوس النخل وكنات، والفاخت القمري من العراجين مغارة، وكل من ضاقت الريح بجناحه وتعبت الاسفار ارضه يأتي وينشد المباحج فيأخذها اليه.

ما لي افتش في القبة عن ماء للصبير فلا أجده؟ ما لي أبحث في جناح اللبليل عن هداة للروح فلا أدونها إلا خائفاً؟ ما لي لا اغادر البيت إلا معصوب الغم والمنخر والكفن؟ الأنتني أتيت الفجر باقة ورد من بستان بدر بن شاكرا السيباب؟ الأنتني تذكرت السعدي ابن يوسف في المحمودية طالبا؟ أم الأنتني لا اغادر البصرة إلا لأعودها سكرى مريضة؟ هناك من لا يفرد لي سرياً على شطها، هناك من يلقي في ماؤها ما لو الفاه في جوفه مات، هناك من اهملها مدينة، وأغرقتها بجهلها، وهذ اسوارها عليها... أما أنا فمازلت أقطع من مغارة حزني قنطرة لبعورها، أبحث في سعف نخيلها عن مأمون صغير لببلها الاخير، ذاك الذي رأيته فجر أمس الاول، وقد أيقظ المواجه للدار.



مثل منشعب قلبه بالامل، رحمت أنعم النظر في النخل المترامي، انحصر جهة الصوت بأذني كيما استدلت عليه يعيني، لكنني، وفي مَهْمَه من هذه وتلك،

نوبات الهلع تتفشى مع تسارع وتيرة انتشار وباء كورونا

الغموض والأخبار المتضاربة ساهما في ارتفاع حصيلة القلق بين الناس



□ نهى الصراف

بدون شك، فإن الانتشار السريع والملفت لفيروس كورونا على مستوى دول العالم، أمر مقلق للاختصاصيين من علماء الأوبئة والعاملين في مختبرات الفيروسات، إضافة إلى الأطباء والعاملين في المجال الصحي، أما قلقهم فمتممات من شعورهم بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم لدرء خطر انتشار هذا الفيروس ومحاولة لاحتوائه وعلاج الأضرار التي يسببها، مع مضاعفة الجهود والدخول في سباق مع الزمن لإيجاد علاج أو حتى لقاح لإيقاف مد تأثيراته المدمرة على صحة البشر وحياتهم المعيشية والاقتصاد العالمي عموماً.

أما الغموض الذي يحيط به نفسه، هذا المخلوق المجهري الذي قد يكون مميتاً لبعض فئات البشر خاصة كبار السن وغيرهم من الناس الذين يمتلكون تاريخاً مرضياً مقلقا؛ كمرض السكري والقلب والسرطان والجهاز التنفسي، هذا الغموض يتعلق بماهية الفيروس وسلوكه وطرق انتشاره وكيفية الحد من ضرره، مع الكثير من الأسئلة وعلامات التعجب التي تشتغل في نفوس أهل الأرض هذه الأيام عن موعد نهاية هذا الكابوس. ولأن لا إجابات شافية في الوقت الحاضر، مع تضارب الآراء أيضا بين أهل العلم والتجربة والصراع الأزلي الذي انبثق فجأة إلى السطح بين الدين والعلم، كذلك الانتشار المريع للخرافة والجهل بين الناس في بعض دول العالم، كل هذه الأسباب مجتمعة، ولدت حالة من الذعر والهلع غير مسبوقة بدأت تظهر تأثيراتها على حياة الناس اليومية، وما موجات التسوق الهستيرية ومشاهد أرفق المتاجر الكبرى الفارغة في بعض الدول الأوروبية وحتى بعض الولايات الأمريكية، إلا مثالا صارخا على تنفسي هذا الذعر في نفوس الناس حتى كأنه بدأ يسير جنباً إلى جنب مع تفشي الفيروس، ولهذا بدأنا نشهد حالات إصابات كثيرة بنوبات الهلع النفسية سواء لكبار السن أو الصغار وبالعقل صارت سيارات الأسعاف متشغولة مسبقاً بمحاولة نجدة أصحاب هذه الحالات التي تفاقمت مؤخراً، ولأن الوضع الصحي العام لم يعد يحتمل المزيد فإن متخصصين في الطب النفسي بدأوا بمحاولات خجولة لاحتواء التفاعلات النفسية لانتشار فيروس كورونا، وذلك بنشر الوعي الصحي،

والكتابة في مواقعهم الشخصية وعقد الحوارات التلفزيونية.

يؤكد د. باهر بطي؛ اختصاصي علاج نفسي في ولاية أوريغون الأمريكية، أن حدوث نوبة الهلع الحاد سواء أكانت قصيرة أم طويلة، له تأثيرات سلبية على الصحة البدنية خاصة للمصابين بأمراض القلب وضغط الدم كما يمكن أن يؤدي تكرارها للإصابة بهذه الأمراض فعلا للأشخاص الأصحاء وعلى المدى البعيد، كذلك سيكون هناك تأثير سلبي كبير على جهاز مناعة الجسم لأن التوتر الذي يرافق هذه الحالة من شأنه أن يطلق هورمون الكورتيزول وهذا بدوره يقلل من المناعة ويعرض الجسم لخطر الإصابة بالأمراض المعدية ومنها الفيروسية.

هل هناك نقاط تشابه بين نوبة الهلع الشديدة والنوبة القلبية؟

يجيب د. باهر: أثناء نوبة الهلع قد يعاني الأشخاص من أعراض جسدية إضافة للضيق والتوتر النفسي، حيث يشعر الإنسان بالترقق، مشاكل في التنفس، دوام، سرعة ضربات القلب، شعاعيرة حارة أو باردة كذلك ألم في الصدر وفي

وفي أقرب فرصة ممكنة، إضافة إلى أهمية تعلم تقنيات الاسترخاء والتنفس العميق. هاتان التقنيتان تساعدان الإنسان على استعادة التركيز العقلي، متى ما تمكن من الانتقال من التشتت الذي يسببه القلق إلى الانتباه إلى الجسم وإعادة الترابط مع العقل. في حين يمكن اللجوء إلى العلاج النفسي المعرفي وتفعيل قدرة العقل على تمييز الاستنتاجات والتوقعات الخاطئة واستبدالها بأخرى عقلانية وإيجابية، كما يوصى بالمواظبة على التمارين والأنشطة البدنية والتغذية الصحية، لأنها تساعد على تخفيف حدة القلق.

على الرغم من أن نوبة الهلع يمكن أن تحصل في مكان أو وقت غير مناسبين، تبقى تقنيات الاسترخاء والتنفس العميق هي الأمل للسيطرة عليها على أية حال. وفيما يتعلق بالأشخاص المصابين بأمراض الشيخوخة أو ذوي الإعاقة مثلاً، فيفضل عدم تركهم لوحدهم في حالة توقع حصول هذه النوبات لديهم وعند حصولها فيمكن مساعدتهم بتهدئتهم وتطمينهم وعند الشك بحصول نوبة قلبية فيجب طلب المساعدة الطبية الفورية.

لو، هذا يعني بيئة مهياة لحدوث القلق الذي يبدأ بالتوالد ليصبح مرضياً وصولاً إلى الوقوع في نوبات الهلع. لذلك، فإن بداية السيطرة على القلق تبدأ مع الاختيار الواعي للتفكير بعقلانية وواقعية، بالتالي الخروج من دائرة الـ"ماذا لو"، بما في ذلك الامتناع عن القراءة العشوائية لكل ما يرد في السوشيال ميديا أو الإعلام عن انتشار الوباء، والإطلاع على المواد التي تخص الوقاية بأسلوب علمي وعملي فقط.

ويرى د. بطي، أن عدم معالجة نوبات القلق واضطراب الهلع يمكن أن يؤثر على جميع مناحي الحياة. إذ سيتمك الإنسان الخوف من التعرض لمزيد من نوبات الهلع، فيعيش في حالة دوامة من القلق المتوالد والخوف من الخوف نفسه. لا توجد طريقة مؤكدة لمنع حدوث نوبات الهلع متى ما بدأت دوامة القلق المرضي، لذلك تبقى الوقاية خير من العلاج والمقصود هنا الوقاية من القلق. ولتلافي تكرار الحالة، ينصح بمحاولة الحصول على علاج دوائي موصوف طبياً للقلق وخصوصاً الذي تصاحبه نوبات الهلع

المعدة. هذه الأعراض تشبه الذبحة القلبية ولكنها ليست كذلك ولا تؤدي إلى نوبة قلبية، مع ذلك فإن المصابين بمرض قلبي يمكن أن يكونوا عرضة لنوبة قلبية أثناء الهلع بسبب شدة التوتر، أما عند وجود شك في التمييز بين الحالتين فيجب اللجوء إلى مساعدة طبية فورية، أعني بذلك أن المرء يمكنه تمييز نوبة الهلع لكونه عارفاً بأنه يعاني مسبقاً من القلق ومن إمكانية حدوث نوبات الهلع المصاحبة لأحداث معينة في حياته.

فيما يتعلق بأسباب حدوث نوبات الهلع والقلق المصاحب لها في الوقت الحاضر التي تتعلق بأخبار انتشار فايروس كورونا، يقول د. باهر: "إن القلق من فايروس كورونا في الحقيقة له جانبان، يعود السبب في ذلك إلى عدم القدرة على التمييز بين التهديد الحقيقي الذي يشكله المرض والتهديد المتضخم الذي يتأتي من التغطية الإعلامية الهستيرية. ونظراً لوجود قدر قليل نسبياً من المعلومات حول فايروس كورونا COVID-19، يقابله قدر كبير من عدم اليقين المحيط به، عدم اليقين هذا يولد سلسلة أفكار من نوع "ماذا

أكد تسجيل خمس إصابات مؤكدة فقط

صحة ذي قار: الالتزام بالحظر يشكل 80% وارتفاع الوعي بمخاطر الكورونا حفز

المواطنين على مراجعة المستشفيات وزاد من أعداد الحالات المشتبه بها

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت دائرة صحة ذي قار يوم امس الثلاثاء (31 آذار 2020) ان مستوى الالتزام بحظر التجوال المفروض لتفادي انتشار الإصابة بمرض الكورونا يشكل 80 بالمئة في المحافظة المذكورة التي تصنف ضمن المحافظات العراقية الاقل اصابات بالكورونا، وفيما اكدت تسجيل خمس اصابات مؤكدة فقط منذ ظهور المرض حتى الان، اشارت الى ان ارتفاع الوعي بمخاطر الكورونا زاد من اقبال المراجعين ورفع اعداد الحالات المشتبه بها.

وقال مدير عام دائرة صحة ذي قار الدكتور عبد الحسين الجابري ل(المدى) ان "المؤسسات الصحية في محافظة ذي قار سجلت 264 عينة (مسحة) للحالات المشتبه بها منذ ظهور الوباء وحتى الان، غير ان الاصابات المؤكدة هي خمسة فقط، مبيناً ان "اثنان من الاصابات شفيت تماماً وغادرت المشفى واثنان توفيتا، ومصاب واحد فقط ما زال قيد العلاج في مستشفى الحسين التعليمي".

وعن اسباب الارتفاع في اعداد الحالات المشتبه بها في الوباء الأخيرة قال الجابري ان "الارتفاع في تسجيل الحالات المشتبه بها من 12 حالة يومياً قبل عدة ايام الى 35 حالة مشتبه بها خلال اليومين الاخيرين يعود الى تفهم المواطنين في المحافظة وزيادة وعيهم بمخاطر المرض، وازداد ان "هذا هو ما حفز الكثيرين على مراجعة المؤسسات الصحية حال ظهور اعراض تستدعي الشك بالتعرض للإصابة بالمرض وبالتالي اسفر عن تسجيل اعداد اضافية لحالات الاشتباه بالمرض".

واوضح مدير عام دائرة صحة ذي قار ان المواطنين ما عادوا ينظرون الى الإصابة



لرجل خمسيني، وفيما بين ان المصاب كان مججورا منذ اربعة ايام للاشتباه باصابته، اشار الى ان الفرق الصحية تعمل على تغيير منزل المصاب في الناصرية وحجر عائلته منزلياً.

وكانت دائرة صحة ذي قار اعلنت يوم الاثنين (9 آذار 2020) عن اتخاذ جملة من الاجراءات الوقائية لمنع انتشار مرض كورونا، وذلك بعد تسجيل اول حالة اصابة بالمرض لرجل سني عائد من ايران قبل 20 يوماً، وفيما اكدت تخصيص ثلاثة مواقع للحجر والعزل الصحي، قررت منع دخول الاجانب الى المحافظة المذكورة.

وكانت وزارة الصحة العراقية، اعلنت يوم الاثنين (30 آذار 2020)، ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في عموم العراق إلى 630 حالة، والوفيات إلى 46، أما حالات الشفاء 125، مؤكدة تسجيل 83 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال اليوم المذكور.

والكورونا أو (فيروس كورونا وهوان) وباء مهلك حُد مبدئياً في منتصف كانون الأول/ديسمبر 2019 في مدينة وهوان وسط الصين، وتفشيت الاصابة به مطلع العام الحالي 2020 ما أدى الى هلاك الآلاف من المصابين بالمرض حتى الان، وذلك بعد ان انتقل الى العديد من البلدان رغم التحولات والتدابير الوقائية. وفيروسات كورونا بحسب تعريف منظمة الصحة العالمية هي زمرة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في توفير قوتها اليومي حتى لا تنسب بخرق حظر التجوال وبالتالي تفاقم مخاطر انتشار الكورونا.

وكان مصدر طبي في محافظة ذي قار قد اعلن يوم امس الثلاثاء (31 آذار 2020) تسجيل اصابة جديدة بفيروس كورونا

وخرق حظر التجوال تعود بمعظمها الى حاجة المواطنين ولاسيما العاملين في القطاع الخاص واصحاب البسطيات والمهن الحرة لتوفير مصدر عيش لهم ولأسرهم وهذه الدوافع لها آثارها السلبية على الالتزام بالحظر، منوها الى ان "حظر التجوال وان كان يتسبب بأضرار مادية على الشرائح والفئات الاجتماعية محدودة الدخل والفقيرة الا ان فوائده الايجابية اكبر بكثير كونه يحمي المجتمع من مخاطر انتشار الوباء".

ودعا الجابري "الجهات الحكومية العليا الى ايجاد بدائل مناسبة لمساعدة الشرائح المذكورة في توفير قوتها اليومي حتى لا تتسبب بخرق حظر التجوال وبالتالي تفاقم مخاطر انتشار الكورونا".

وكان مصدر طبي في محافظة ذي قار قد اعلن يوم امس الثلاثاء (31 آذار 2020) تسجيل اصابة جديدة بفيروس كورونا

وعن حقيقة الاخبار التي اشارت الى هروب احد المشتبه بهم من الحجر في ردهات مستشفى الحسين التعليمي قال مدير عام دائرة صحة ذي قار ان "اصاب لم يهرب وانما غادر الردهة لبعض الوقت ثم عاد من تلقاء نفسه، وهو يردد حالياً في احد الردهات لحين وصول نتائج عينات الفحص المختبري التي اخذت منه والتي ارسلت الى مختبرات وزارة الصحة في بغداد".

وعن مدى التزام المواطنين بحظر التجوال قال الجابري ان "الالتزام بحظر التجوال وان كان دون المستوى المطلوب لكنه اليوم افضل بكثير من الايام السابقة، فيمكن القول ان التزام المواطنين بضوابط الحظر يشكل 80 بالمئة حالياً"، عازياً "ارتفاع معدلات الالتزام بضوابط الحظر الى تفهم المواطنين لمخاطر وباء الكورونا".

واوضح مدير عام صحة ذي قار ان "دوافع

بفايروس الكورونا على انه وصمة مخجلة وانما اخذوا يدركون حجم المخاطر المحدقة بهم وبأسرهم في حال تجاهل الإصابة".

وذكر مدير عام دائرة صحة ذي قار ان "اصابة بعض المتوفين بالكورونا الى ما بعد وفاتهم قال الجابري ان "محافظة ذي قار سجلت فقط حالي وفاة لمصابين بفايروس الكورونا حيث راجعنا المصابين وهم في حالة متأخرة جدا من مراحل المرض وذلك نتيجة ضعف وعيهم بأعراض ومخاطر المرض، وازداد وحال مراجعتهم تم اخذ عينات للفحص منهم وارسالها الى بغداد لكنهم توفوا قبل ظهور النتائج المختبرية التي تستغرق في العادة يومين".

مبيناً ان "المصابين بالكورونا راجعوا المستشفى في حالة متأخرة ومدتهورة جدا وقد توفوا بعد ان رقدوا في المستشفى لمدة يوم واحد".

بيان صحفي من آسياسيل

في مبادرة عاجلة لمواجهة وباء كورونا في العراق



آسياسيل تمنح سبعمائة وخمسون مليون دينار للحكومة العراقية وخمسمائة ألف دولار لحكومة إقليم كردستان

□ بغداد / العراق

أعلنت شركة آسياسيل عن مبادرة عاجلة لإغاثة ودعم الجهود المبذولة لمواجهة تفشي وباء كورونا في العراق وذلك بتخصيص مبلغ سبعمائة وخمسون مليون دينار للحكومة العراقية وخمسمائة ألف دولار لحكومة إقليم كردستان.

تأتي هذه المبادرة العاجلة من آسياسيل بعد تفشي الوباء في مناطق متعددة من بلدنا الحبيب. استجابت آسياسيل لهذه الإزمة للاغاثة والوقوف بجانب أبناء بلدنا الحبيب في الظروف الصعبة. ومن الجدير بالذكر ان هذه المبادرة تأتي كمكاملة للعديد من المبادرات التي اطلقتها آسياسيل منذ بداية أزمة فايروس كورونا وتشمل حملات التوعية والارشاد وتوزيع مواد التعقيم بالإضافة الى المواد الغذائية الأساسية للعوائل الفقيرة.

وفي الوقت نفسه، وجهت آسياسيل نداءها للشعب العراقي بالاستجابة لتعليمات الجهات المختصة والالتزام بالنصائح المنصوص عليها والبقاء في المنزل من أجل تحطيم هذه المرحلة الصعبة. وقد كرست آسياسيل كل قواها الإعلامية ومواردها البشرية وتكنولوجيا الاتصالات التي تمتلكها لخدمة هذه الجهود.

وتعقياً على هذه المبادرة، علق السيد فاروق مصطفى رسول - رئيس مجلس ادارة آسياسيل - قائلاً: "استجيبنا لنداء الاستغاثة ومنحنا مبلغ سبعمائة وخمسون مليون دينار عراقي لمواجهة هذا الوباء في بلدنا الحبيب". وأضاف قائلاً: "تم ايضا منح مبلغ خمسمائة الف دولار لحكومة اقليم كردستان لنفس الغرض".

نائب رئيس لجنة المسابقات الآسيوية عبد الخالق مسعود يؤكد لـ (5) :

نظام التجمع لدوري غرب القارة لم يكتسب الاعتماد الرسمي

تخصيص مساعدات مالية طارئة لاتحادات المتضررة من كورونا

بغداد / حيدر مدلول

أكد نائب رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبد الخالق مسعود أنه لم يعتمد بصورة رسمية حتى الآن إقامة الجولات الأربع المتبقية من دور المجموعات في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 المؤتمل إجراؤها في شهر آب المقبل بنظام التجمع لمنطقة غرب القارة بدلاً من مواعيدها السابقة التي كان من المقرر إجراؤها خلال أشهر آذار ونيسان وأيار من العام الجاري التي تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في عدد كبير من بلدان القارة.

وأضاف مسعود في حديث خصص به (المدى): إن لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تواصل إجراء المزيد من المشاورات مع الاتحادات الوطنية في القارة التي تشارك فرقتها بدوري أبطال آسيا لكرة القدم ولاسيما لمنطقة الغرب (العراق والسعودية والإمارات وقطر وإيران وأوزبكستان) من أجل سماع مقترحاتها الجديدة بخصوص الألية الأفضل التي سيتم اللجوء إليها، لكي تعتمد بصورة رسمية من خلال الاجتماع المقبل الذي ستعقده في شهر نيسان القادم عبر (Video Conference) ورفعتها إلى المكتب التنفيذي للاتحاد القاري من أجل الموافقة عليها بناءً على توصيات سيتم تلقيها من قبل منظمة الصحة العالمية حيث سيتم إصدار لائحة خاصة بتلك البطولة ملحقة بلائحة دوري الإبطال الطيقة حالياً خاصة وأنه تم عقد العديد من الاجتماعات الطارئة خلال أيام 1 و6 و7 من شهر آذار الماضي في العاصمة الماليزية كوالالمبور برئاسة الأمين العام الماليزي داتو ويندسور جون مع ممثلي اتحادات وروابط فرق الشرق والعاصمة القطرية الدوحة ومدينة دبي الإماراتية.

وتابع: إنه سيتم بعد ذلك تبليغ تلك الاتحادات الوطنية بصورة رسمية بجميع القرارات الجديدة الصادرة من



برامج المساعدة المالية الموافق عليها على أساس طارئ لضمان رواتب الموظفين والمبالغ التعاقدية الأخرى بدون تأخير، ولاسيما بعد تعليق جميع النشاطات الرياضية فيها وإغلاق مقراتها حتى إشعار آخر تنفيذاً للتعليمات الصادرة من قبل الجهات الحكومية فيها من أجل سلامة الجميع، والطلب منها العمل على المنزل من أجل التواصل والعمل على ما يريدها من اللجان العاملة في الاتحاد القاري.

وأكد مسعود: إن اتحاده الذي يشغل فيه منصب عضوية المكتب التنفيذي في دورته الحالية ليس له في الوقت الحالي أحقية تقليص رواتب اللاعبين والمدربين، وهو أمر يتبع بينهم وبين الأندية التي وقعوا معها عقوداً رسمية خلال الموسم الكروي الحالي في جميع الدول الآسيوية من أجل التوصل إلى صيغة معينة، كما حدث في أبرز الأندية الحالية على سبيل المثال فريق برشلونه الذي اتفق نجومه بقيادة الأرجنتيني ليونيل ميسي مع

سبعده ممثلون عن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الأسبوع القادم لمناقشة مقترحه الذي قدمه على شكل دراسة لتقليص الرواتب الشهرية للمدربين واللاعبين أجب نائب رئيس لجنة المسابقات قائلاً: إن هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة اجتماعات الفيديو التي طلبها السويسري جيانى انفانتينو ورئيس الفيفا من جميع الاتحادات القارية وروابط الأندية العالمية فيها لمناقشة التقليل من الأضرار التي كبدت كبار الدوريات المحترفة ومنها الأوروبية خسائر وصلت وتجاوزت مبلغ المليار دولار حتى الآن نتيجة توقفها حتى إشعار آخر بسبب أزمة فيروس كورونا وقيام الاتحاد الدولي لكرة القدم بتأجيل إقامة مونديال الأندية حتى العام المقبل، وكذلك الحال مع تصفيات كأس العالم، ومسار الحال مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي لجأ إلى تأجيل بطولة كأس أمم أوروبا 2020 لمدة عام واحد، ونفس الشيء لجأ إليه اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم عندما قرر إرجاء بطولة كأس أميركا الجنوبية إلى العام القادم حيث من المؤمل أن يتبخص عن إصدار تشريعات رسمية جديدة من الفيفا بخصوص عقود المدربين واللاعبين خلال الفترة المقبلة فيه تفاصيل كثيرة ستكون قابلة للتنفيذ من جميع الاتحادات الأعضاء البالغ عددها 211.

الجدير بالذكر أن فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي يشارك في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا لكرة القدم كتمثل وحيداً للكرة العراقية حيث يحتل المركز الرابع والأخير في ترتيب المجموعة الأولى برصيد نقطة واحدة في ختام منافسات الجولة الثانية من مرحلة الذهاب بمنطقة غرب القارة مختلفاً بفارق ثلاث نقاط عن فريق أهلي جدة السعودي لكرة القدم المتصدر ووصيفه فريق الوحدة الإماراتي لكرة القدم وبفارق الأهداف عن فريق استقلال طهران الإيراني لكرة القدم صاحب المركز الثالث في الترتيب.

إدارة النادي على تخفيض نسبة 70% من رواتبهم الشهرية اعتباراً من نيسان الحالي من أجل تخطى الصعوبات المالية التي تعاني منها وتقليل الخسائر فيها نتيجة تداعيات آثار الوباء الصيني الذي كبدها فقدان ملايين الدولارات التي كانت تحصل عليها كعوائد من الشركات الراعية لها والنقل التلفزيوني وبخصوص الاجتماع المقبل الذي

رونالدو يدعو عشاقه إلى الالتزام بالحجر المنزلي

بغداد / المدى

دعا قائد منتخب البرتغال لكرة القدم كريستيانو رونالدو الذي يلعب في صفوف فريق يوفنتوس الإيطالي عشاقه في جميع أنحاء العالم إلى ضرورة البقاء في منازلهم ضمن حملة (خليك بالبيت) من أجل مساعدة السلطات الصحية في بلدانهم لمواجهة فيروس كورونا المستجد

(كوفيد 19) الذي يأتي بعد ساعات قليلة من الانتقادات العنيفة التي تعرض لها بعد ظهوره وهو يقوم بجولة تتره في شوارع جزيرة ماديرا البرتغالية مع زوجته جورجينا رودريغيز وأطفاله من خلال الصور التي تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب رونالدو عبر حسابه الرسمي بموقع (تويتر): في هذه اللحظة الصعبة التي تعيشها جميع الدول

بالعالم دعونا نكون شاكرين على الأشياء المهمة التي في حوزتنا وهي صحتنا وعائلتنا وأحبائنا، لذلك أبقوا في المنزل وستتوجه إلى أن تساعد جميع العاملين في المؤسسات الصحية الذين يقاثلون لإنقاذ الأرواح قدر الامكان والحذ من هذا المرض الخطير الذي داهم البلدان بسرعة. ويتواجد رونالدو برفقة زوجته وأطفاله في جزيرة ماديرا



فرحان يطمئن على محترفي الأمانة بدراجته الهوائية

بغداد / المدى

وقال الناطق الإعلامي لنادي أمانة بغداد الرياضي عدي صبار في تصريح خص به (المدى): إن هذا الموقف الإنساني الذي قام به محمد فرحان جاء بناءً على طلب مجلس إدارة النادي برئاسة فلاح المسعودي الذي كلفه بضرورة تفقد اللاعبين المحترفين في الفريق الكروي (النيجيري صاموئيل ايكو أوجو والعاجي سانت جيان كوري والمصري محمد جبر وتيدي ابو سكينى جيمس) الذين قرروا البقاء في العاصمة بغداد بعد تعليق الرحلات الجوية وتم تزويدهم بسلال غذائية إلى جانب الإطمئنان على صحتهم حيث يحرسون على مواصلة تمارينهم اليومية عن بعد للحفاظ على لياقتهم البدنية حسب المنهاج



همام طارق يحجر في مصر احترازاً من الوباء



بغداد / المدى

قرّر صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم همام طارق نعوش الذي يلعب في صفوف فريق الإسماعيلي البقاء في مصر بعد تأجيل منافسات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم إلى يوم الرابع عشر من شهر نيسان الجاري ضمن

الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها من قبل السلطات المصرية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد في العاصمة القاهرة وبقية المحافظات. وجاء قرار النجم همام طارق بالحجر المنزلي في مصر وعدم المغادرة إلى العراق أو الإمارات التي كان يقضي فيها إجازاته

مصارحة حرة

إياد الصالحي

نبلاء الرياضة وديون الفقراء

تتواصل مبادرات العراقيين الأخيار في الأيام العصبية التي تمر بها البشرية جمعاء لمكافحة وباء كورونا المستجد ومؤازرة المتضررين منه آملاً باستمرار الحياة وسط قلق مشروع من تزايد حالات الإصابة بالمرض برغم الإجراءات الاحترازية المشددة التي تفرضها الحكومة بالتعاون مع المواطنين حماية لأنفسهم ودفاعاً عن العراق من الإنهيار الصحي إذا ما فقد السيطرة على الفيروس مثلما أحال أنظمة صحية عريقة في دول أوروبية إلى العجز التام.

وسط كل ذلك، كانت لشريحة الرياضيين مواقفهم الإنسانية العظيمة وهم يتسابقون لأداء المهام التطوعية والاستجابة للحمولات المنقذة لآلاف الأسر ذات الدخل المحدود الذي لا يسد حاجيات البيت الشهرية، ومنها من لا تتقاضى راتباً أو منحة أو حتى أجرأ يومياً نظير القيام بأعمال حرة إما لمرض ولي أمرها أو عدم وجود معيل لها أصلاً وتعيش على تلقي المساعدات من أصحاب المروءة وما أكثرهم في بلدنا.

ولاققت حملة مؤسسة المدى (أشطب دين) دعماً كبيراً من الرياضيين والإعلاميين برغم مضي عدة أيام على إطلاقها عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) مؤكدة في منشور لها (بينما نلتزم بالتعليمات الوقائية من كورونا، ونبقى في منازلنا، نعيش عائلات عراقية حالة يرثى لها بسبب توقف الحياة والأعمال، وكلما مرّ الوقت، مع استمرار الخطر، تنقلص فرصهم في النجاة، وهم يستنفدون قوتهم من دون أمل بالمساعدة، ولن نواجه هذه الأزمة إلا بالتعاطف مع هؤلاء، وإظهار قدرتنا على التكافل والتعاون، ولن يكلفنا الأمر سوى محاولة بسيطة لتخفيف الأحمال عليهم، بحذف يوتيوبهم في الأسواق والمحلات، لذا ساهموا بالذهاب إلى أي محل أو سوبر ماركت وأسألوا عن ديون الفقراء وأشطبوا قدر ما نستطيعون).

رواد الرياضة ونجوم الكرة ومسؤولون في منظمات الأندية والاتحادات والأندية وإعلاميون سجلوا أروع المشاهدات التماهية مع حملة المدى لحث ميسوري الحال على شطب ديون العوائل المتعقبة من خلال مقاطع فيديو تحدثوا فيها بغفوة دافعها الغيرة والنخوة والإحسان للأخريين الذين لا يمتلكون ثمن قوت يومهم ويهددهم الحجر المنزلي بالوت البطء لصعوبة تسديد ديونهم وشراء الغذاء وبقية مستلزمات المعيشة الكريمة. لهذا لم يتأخر أهل الرياضة والإعلام عن التفاعل مع حملة المدى ونذركم باعتزاز كبير وهم: الخبير الكروي الدكتور عبد القادر زينل، والمدرّب أكرم سلمان، واللاعب الدولي السابق عبدالصمد

والأخير في ترتيب المجموعة الأولى برصيد نقطة واحدة في ختام منافسات الجولة الثانية من مرحلة الذهاب بمنطقة غرب القارة مختلفاً بفارق ثلاث نقاط عن فريق أهلي جدة السعودي لكرة القدم المتصدر ووصيفه فريق الوحدة الإماراتي لكرة القدم وبفارق الأهداف عن فريق استقلال طهران الإيراني لكرة القدم صاحب المركز الثالث في الترتيب.

لاقت حملة مؤسسة المدى (أشطب دين) دعماً كبيراً من الرياضيين والإعلاميين برغم مضي عدة أيام على إطلاقها عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) مؤكدة في منشور لها (بينما نلتزم بالتعليمات الوقائية من كورونا، ونبقى في منازلنا...



ويحظى همام طارق بشعبية كبيرة لدى جماهير نادي الإسماعيلي في ظل العروض المتميزة التي يقدمها سواء على صعيد المسابقات المصرية أو بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم 2020 منذ انتقاله إلى قلعة الدراويش يوم السادس والعشرين من شهر تموز الماضي قادماً من فريق القوة الجوية حيث بات هناك رفصاً جدياً لناديهم على مغادرته للنادي ومطالبتها باستمراره إلى موسم آخر لاسيما وأنه تم اعتبار التعاقد معه من أفضل الصفقات التي أبرمتها الإدارة مع المحترفين بالدوري الممتاز المصري لكرة القدم في الموسم 2019-2020.

وطالب الفرنسي ديديه غوميز مدرب فريق الإسماعيلي المصري لكرة القدم من اللاعب همام طارق وزملائه المحليين بمتابعة أوزانهم بصورة مستمرة خوفاً من الزيادة جرّاء الابتعاد عن التدريبات اليومية التي كانت تجري على ملعب النادي في ظل توقف النشاط الكروي بسبب تفشي وباء كورونا المستجد، وتطبيق البرنامج البدني الذي يتوجب عليهم تنفيذه في منازلهم للمحافظة على لياقتهم لحين عودة المنافسات الكروية في مصر.

في ذكرى المناضل الشهيد تحسين الشихلي



د. حسين الهنداوي

عام 1963 على محاولة بطولية لم يحالفها النجاح لاطاحة بالظلمة الانقلابية البعثية. عمق نزعتة الثورية سيقود الشهيد تحسين للانتماء الى اللجنة الثورية للحزب الشيوعي التي أسسها الزعيم الوطني الراحل سليم الفخري في 1964 وسيشارك في إعادة بنائها في 1967 ما عرضه الى عدة محاولات اعتقال فاشلة انتهت بالقبض عليه مطلع 1970 حيث تعرض الى اقسى اشكال التعذيب حتى اطلاق سراحه في نهاية العام نفسه ليُتوجه الى الاردن ملتحقاً بالمقاومة الفلسطينية قبل ان تضطره احداث أيلول الأسود عام 1970 الى التسلل الى بغداد من جديد دون ان يقطع دعمه للمقاومة الفلسطينية وقبل ان ينهك مع عدد من رفاقه في إعادة بناء تنظيم اللجنة الثورية الذي أصبح قيادته بعد تغيير اسمه اثر اقتراح الى "تنظيم الشيوخ الثوريين العراقيين" بدءاً من 1973.

ويذكر المناضل الكردي الراحل عادل مراد ان الشهيد تحسين الشихلي كان يمتلك علاقات عربية واممية متمازة مع حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الثورية اللبنانية والحزب الشيوعي اللبناني واحزاب يسارية واممية أخرى. كما انه التقى مع الزعيم الكردي عبد الله اوجلان مرارا اثر وصوله الى بيروت عام 1978، وساعد اوجلان بتدريب مقاتليه في جنوب لبنان.

واليوم، وإذ تحل الذكرى الأربعين لاستشهاد المناضل تحسين الشихلي، فإن مكانة خاصة في التاريخ البطولي للشعب العراقي يستحقها هذا الثوري الجريء والوطني المخلص والاممي الأمين الذي، ومن خلال ذكراه السامية، ننحني بإجلال أيضا لذكرى تلك النخبة الأبية من الثوريين والديمقراطيين العراقيين الذين لم يترددوا في تقديم أعظم التضحيات دفاعا عن كاحي شعهم ومن اجل دحر الفاشية البعثية دون اغفال حقيقة التكر لهم ولعانة عوائلهم من قبل سلطة المحاصصة والفساد التي أقامها الاحتلال الأمريكي بعد غزو العراق في 2003 وانهايار النظام البعثي دون مقاومة تذكر.

ضد النظام القمعي في بغداد مشيرا في كلمة بمناسبة ذكرى استشهاده الى ان المخبرات كانت تلاحقه دوما بسبب عزمته وشجاعته التي كانت اقوى من تهديدات اقزام النظام إذ لم تفئه المخاطر التي كانت تحرق به دوما عن مقارعة النظام المستبد وفضحه اينما حل ومتى ما سحت له الفرصة لتعريه الديكتاتورية التي كانت جاثمة على صدور شعبنا العراقي بكافة طوائفه. مؤكدا أيضا ان عيون المخبرات العراقية كانت تترصد حركات الشهيد التي باتت تقض مضاجع حكام بغداد آنذاك.. وهكذا كنا نعيش في جو مشحون بهيستريا الرعب إذ انتشرت عيون جواسيس النظام في كل ركن من شوارع بيروت يبعثون بمعلومات لبغداد ويتلقون اوامر منها لتصفية مناضلين تركوا ديارهم ليلتحقوا بكافة معارضي نظام بغداد.

ويعود احد الاسباب الرئيسية لقرار السلطة الفاشية البعثية باغتيال "حيسى العراقي"، نزعتة الوطنية العميقة المؤسسة على تجربة نضالية عصامية كنت قد واكبنا عمليا تدعمها ثقافة جيل عمالي عانى الكثير من القمع والاضطهاد فشب منطلعا بجرأة الى الحرية والعدالة والتقدم والنزعة الإنسانية الاممية.

فقد ولد الشهيد تحسين علي عزيز الشихلي في بداية العام 1947 في منطقة باب الشيخ العمالية ببغداد ومنها نالت عائلته لقبها. واذ بدأ تقفحه السياسي في الحركة الطلابية اليسارية فانه سرعان ما انتمى يافعا الى الحزب الشيوعي العراقي في نهاية فقرة ثورة 14 تموز الوطنية التي سرعان ما اجهضت دمويًا بنكبة انقلاب 8 شباط الاسود الذي نظفته الاستخبارات المركزية الامريكية والبريطانية والتحالف مع الرجعية المحلية، ووضع العراق وشعبه في مهبط اخطار جسيمة. ورغم فشل المقاومة الباسلة التي اظهرها فقراء باب الشيخ و"عكد الاكرد" ضد دبابات انقلابي شباط، لم يزد تحسين الشихلي الا إصرارا على مواصلة النضال ومن هنا تعرفه على الشهيد البطل حسن السريع الذي غدا رمزًا وطنيا وثوريا بعد حركته الثورية الخالدة حين اقدم في 3 تموز

برز في تلك الفترة كأحد قادة الحركة السياسية الوطنية العراقية من خلال دوره القيادي في "اتحاد الديمقراطيين العراقيين" الى جانب المناضلين محمد الجبوبي وابو أيوب وعادل وصفي وزهير كمال الدين وسواهم، وأيضا دوره كرئيس لـ "تنظيم الشيوخ الثوريين العراقيين" الذي عرف توسعا وتطورا تنظيميا وسياسيا ملموسا في داخل العراق لا سيما خلال الفترة ما بين 1977 و1980 التي شهدت تراجعا في الدور القيادي لجناحي الحزب الشيوعي العراقي الاساسيين ("القيادة المركزية" و"اللجنة المركزية") ولأسباب مختلفة، حيث أدت حملات القمع والاعدامات البعثية القاسية الى تصفية معظم تنظيمات القيادة المركزية وتفتت قيادتها، فيما اسفر نخول جناح اللجنة المركزية في جبهة حكومية بقيادة حزب البعث الفاشي الحاكم الى انتهاء طابعه الديمقراطي المعارض بالمطلق متحولا الى مجرد ذيل للحزب الحاكم الذي سيطرته من جبهته دون تردد.

ذلك التوسع في عمل "تنظيم الشيوخ الثوريين العراقيين" وتطوره المرتبط بجدارية وصمود قائده الشهيد تحسين علي الشихلي الذي كان يشرف بدباب وجهادية على اصدار جريدة التنظيم المركزية (الأساس)، اثار قلق الأجهزة القمعية التي سرعان ما لجأت الى اساليبها الجبانة في الاغتيال الغادر بعد ان نجحت بزرع العملاء الذين لم يكن من السهل الكشف عنهم قبل ان يتمكنوا من اغتياله قرب بناء منظمة التحرير في منطقة كورنيش المزرعة ببيروت بينما هو في طريق عودته الى منطقة الفلكتاني حيث يقيم. وفي المكان نفسه اغتيل فيما بعد مناضل عراقي كبير آخر هو الصديق الشهيد زهير كمال الدين (فهد العراقي).

وكما لاحظ المناضل الراحل عادل مراد، أحد مؤسسي الاتحاد الوطني الكردستاني وسكرتير مجلسه المركزي والذي ارتبط بعلاقة صداقة نضالية منبثة انه تعرف على الشهيد تحسين الشихلي عام 1977 في بيروت ومعه كوكبة من الشباب الثوريين الذين سلخوا درب النضال

عام 1976 وبمبادرة من رفيقنا المشترك الشاعر والكاتب الشهيد رياض البكري. وكان اللقاء على شكل دعوة غداء لنا نحن الثلاثة في مطعم بسيط للغاية بمواجهة مبنى جامعة بيروت العربية سرعان ما عرفت من خلال تبادل ذكريات نضالنا السري ضد النظام الفاشي في بغداد، ان "حيسى العراقي" رئيس تنظيم الشيوخ الثوريين العراقيين "الجالس امامي، ليس الا تحسين علي الشихلي نفسه الذي عذبني الجلادة في بغداد بحثا عنه. ومنذئذ تعمقت صداقتنا المباشرة والحميمة الشخصية الى جانب النضالية واستمرت اتصالاتنا وحواراتنا حتى قبيل أيام من وقوع جريمة اغتياله في 24 آذار من عام 1980. فقد التقينا مرارا في بيروت مطلع عام 1979 واتذكر جيدا آخر اتصال هاتفي لي معه قبل أيام من استشهاده وكنت في فرنسا، إذ تطرقنا خلاله الى معلومات خاصة سربتها مصاصر فلسطينية صديقة تفيد بان عملاء نظام بغداد يخطون لتصفية عدد من المناضلين اليساريين العراقيين المتواجدين في الخارج ولا سيما في بيروت وانه على رأس القائمة نظرا الى سمعته الخاصة كمناضل سياسي جريء وعيد ومضحي فضلا عن تجربته النضالية النادرة وخبراته وشجاعته وعلاقاته العراقية والعربية الواسعة. وهي خصال كانت كافية لدفع القتل الى التعجيل بارتكاب جريمتهم خاصة بعد انطلاق عمل "اتحاد الديمقراطيين العراقيين" الذي لعب الشهيد دورا مركزيا في تأسيسه الى جانب نخبة من المناضلين والمثقفين اليساريين اغتيل بعضهم بنفس الطريقة الغادرة كالكاتب ومدير تحرير مجلة "فلسطين الثورة" الشهيد عادل وصفي والكادر السياسي والعسكري في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين زهير كمال الدين والكادر السياسي والعسكري في المقاومة الفلسطينية الشهيد مطر لازم العبودي وغيرهم وكذلك اغتيل في عدن الشهيد الدكتور توفيق رشدي أستاذ الفلسفة في جامعة عدن. لم يهمل الشهيد "حيسى العراقي" تلك التهديدات بيد انه لم يتأثر على نخاله لا سيما وانه

للتعذيب البدني الشديد لساعات طويلة، تحت انظار مدير امن بغداد آنذاك، حازم محمد رجب، وكان جلادا بارد الدم باحتراف، وبإشراف عملياني مباشر من ضابط قمي الجهامة يدعى سعد الاعظمي. فلقد كان هذا الأخير همجيا بامتياز مع قفاهة وضراوة مجانبتين، عبرت عنهما قدرته الفريدة في توجيه أحط الشتائم والكلمات النابية والبذيئة لضحاياه دون تمييز او سبب احبائنا. وقد عملت لاحقا ان ذلك الجداد تخصص بتنظيم حفلات تعذيب يومية لمعارض النظام الفاشي البعثي من اليساريين لا سيما مناضلي تنظيم القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وهو نفسه الذي أشرف على تعذيب المعارض القومي الراحل فؤاد الركابي الذي اخضع مع شخصيات قومية اخرى الى تحقيق قاس في تلك الفترة، اجراه معهم واستخدم خلاله صنوف التنكيل النفسي والجسدي، وذلك قبيل نقل الركابي الى سجن بعقوبة حيث ذبح لاحقا بسكين قاتل محترف.

الجلاد سعد الاعظمي ذاك كان يبحث بشراسة وحقد عن شيوعي ثوري هارب اسمه "تحسين علي الشихلي" ومن محلة باب الشيخ المجاورة لمحتقا. ولذلك فقد انصب كل التحقيق والتعذيب معي، الى جانب اهداف اخرى، على انتزاع معلومات لم اكن امتلكها في الواقع عن شخص لا أتذكر بأني التقيت به ابدا من قبل، الا انني سأعرف لاحقا بانه تعرض للاعتقال والتعذيب مرارا لكنه لم يتوقف عن نضاله الثوري وأفلت من قبضة الجلادة ما ضاعف من حدة انيابهم بحثا عنه.

تعطش الجلاد الى الحصول مني على أي شيء يخص تحسين اثار دهشتي كما لو انهم كانوا يبحثون عن ثائر خطير للغاية. ولعل تيقنهم من جهلي بالنائر المطلوب هو الذي دفعهم الى اطلاق سراحى مؤقتا محاولين جعلى كمينا للايقاع به، الا انني ركبت بعيدا عن بغداد على الفور لاثنا بالجلال الشماء خشية غدر جبل الذئب البعثي عليه.

لكن صدى اسم تحسين الشихلي ظل في ذاكرتي قويا حتى لقائنا الفعلي الأول في بيروت صيف

الموازنة.. محنة الاقتصاد والناس



عماد عبد اللطيف سالم

قولوا لهم.. لا أنتم، ولا "الدولة" تقبلون بخفض الإنفاق العام.. وأن الإنفاق العام ينبغي أن يبقى كما هو الآن (ولديكم، ولديهم، ألف سبب وسبب لذلك).. وأنه إذا كان الأمر كذلك، فما هو البديل عن التمويل بالعجز، يا عباد الله؟

في الحقيقة.. لا يوجد أي بديل الآن.. غير هذا "التمويل بالعجز"، والذي أقر وأعترف أمامكم، بأنه الأكثر خطورة من COVID 19.

لهذا أدعوكم.. يا أساتذتي وزملائي وتلاميذي (المُعترضين بحماسة ثورية زائدة، على هذا "الترتيب الآني).. أن تذهبوا وتقيموا الصلاة، وتقبلوا إلى الله (عز وجل)، من أجل أن لا تبقى الأوضاع (الاقتصادية والمالية) على ماهي عليه الآن (محلًا وعالميًا).. وإلا فإن أوضاع الاقتصاد العراقي لن تكون أفضل مما كانت عليه في حقبة التسعينيات من القرن الماضي.

وكما تعلمون، فقد انتهت تلك التسعينيات "العجاف"، وجاءت بعدها سنين طوال "سमान"، لم تفعل خلالها لاقتصادنا شيئًا يُقَدَّر من اختلافاته البنوية الزمنية.. فلماذا تكذب على أنفسنا، وعلى "شعبونا" وقبائلنا الآن؟

هل خطر على بالكم (مثلاً) أن الأوضاع قد تكون أسوأ (مُستقبلاً) مما كانت عليه آنذاك؟

إذ ما تكن هناك صادرات، أو إذا كانت الصادرات مزيلة من حيث الحجم والقيمة، فلن تكون هناك استيرادات كافية لسد الاحتياجات.. وسيكون الدينار بثلاث سنت، ولن يكون بوسع "أخن" راتب أن يشتري "طبقه" بيض. حتى عائدات النفط لن تكون صالحة لتمويل برنامج "إغاثة" أممي (كالنفط مقابل الغذاء والدواء)، يُعطي الاحتياجات الأساسية لـ 40 مليون نسمة، مع تخمة العروض، وانهايار الأسعار، وتراجع الطب.. وحاجة مئات الملايين (غیرنا) للإغاثة، على امتداد الكون. تعالوا بـ "خلاص" أني قصير الأجل، يُقدِّمنا ممَّا نحنُ فيه.. وسأكون معكم.

وبعكسه فانا (والعياد بالله من كلمة أنا)، سأكون ضدكم، وسأقف مع هذا التمويل "الريجي".

سنحاول هنا "عزل" الناس العاديين (وغير المختصين) عن هموم الشأن الاقتصادي (تسفًا)، وننوجه إلى الاقتصاديين العراقيين (حصرًا).. ونسألهم:

إذ ما يبدأ الاقتصاد العالمي بالتعافي خلال ثلاثة أشهر من الآن.. فما الذي يمكن لنا أن نفعله في مواجهة ذلك، هنا في العراق لكي نتفاد الأثار الكارثية، للعجز الهائل في الموازنة العامة للدولة؟ بعيدا عن التخيلات، والشعارات، والهتافات.. والأتانيد الوطنية

وبعيداً عن استعراض العضلات المعرفية. وبعداً عن "خلطات" الترتيق "السحرية". وبعداً عن "صفات" صندوق النقد والبنك الدوليين "الجاهزة"، مثل سنديوتشات "الديلفري"، الصالحة لجميع الجياع. وبعداً (وهذا هو الأهم) عن الحلول والسياسات والستراتيجيات والمعالجات طويلة الأجل (التي نحفظها جميعاً عن ظهر قلب).

بعيداً عن هذا كله.. فإنني اتحدّى الاقتصاديين العراقيين أن يتقدموا ببديل منطقي، وواقعي، وقصير الأجل.. عن استخدام التمويل بالعجز، لتلافي العجز "الآني" فقط، وليس لمعالجة الاختلالات "الهيكليّة" المزمنة في الموازنة العامة للدولة (لأنّ هذه، ليس وقتها الآن).

ماهو البديل إذا عن هذا الكابوس المسمى "التمويل بالعجز"، في اقتصاد كافتصاد العراق الراهن؟

مع الأسف الشديد.. لا بديل. لا تكذبوا علي الناس، ولا تدعوا "الدولة" تكذب عليهم، وصاروهم بالحقائق المرّة، وأصفعوهم (إنّ تطلب الأمر) على وجوههم، وقوهم يستيقظون.

قولوا لهم بكل وضوح وبساطة، إن أساليب عمل "دولة الرفاه" (على وفق النموذج العراقي)، لم تعد صالحة للاستخدام.. وأن مكاسب و"عنائم" وامتيازات "دولة الرعاية" (على وفق النموذج العراقي) قد انتهت (وربما إلى الأبد)، بالنسبة "لهم"، وبالنسبة "لكم" .. على حدّ سواء.

يفترض دونو أن الديمقراطية لم تعد مهددة، بل تم تنفيذ جميع التهديدات فعلياً، ومن ثمّ "نسفي هذا النظام بلوتوكراسي/ حكم اللصوص"، أوليغارشية، طغياني برلماني، شمولية مالمية؛ فهو لم يعد ديمقراطياً. وهنا تحديداً، يمكن القول بوجود عنصر مشترك بين أنظمتنا السياسية ونظام النفاهة، فعلى الرغم من أن المجتمعات والأنظمة العربية تعيش على هامش الرأسمالية في أنظمة سياسية واقتصادية هجينة تجمع بين الرأسمالية والأشراكية وبين الديمقراطية والديكتاتورية، لكن يبدو، الفضل يعود الى العولمة، بأنه قد تسربت في مجتمعتنا الكثير من مظاهر نظام النفاهة.

ويبدو أن أزمنتنا أكثر تعقيداً، فنحن محكومون من قبل قوى سياسية تجمع ما بين النفاهة والكلبيتوكراسية. وتشرح المترجمة الدكتورة مشاعل ماهية هذا النظام: الكليبتوكراسية Kleptocracy" بأنه مصطلح اصطنع في بدايات القرن التاسع عشر، ليصف النظام السياسي المسمى "حكم اللصوص"، وهو النظام الذي يسمح بالفساد وسرقة المال العام والخاص من خلال تسهيل استغلال المناصب الإدارية والسياسية من قبل القامسين على مرافق الدولة، ويطلق على المستفيدين من هذا النظام "كليبوتكراس" وكما انتشر هذا الوضع في النظم الديمقراطية، كان على القواعد الشعبية أن تراجع المعايير الخاصة بخياراتها الانتخابية.

فهذا الفيروس الذي نل كبرياء الأنظمة الشمولية والديمقراطية والاقتصادات العالمية، قد يكون بوابة لإعادة التفكير في المخلات التي أنتجت نظام النفاهة، إذ تعلمنا من التاريخ أن العالم والأفكار لا يتغيران إلا بعد أن تقع الكارثة. أو يبقى سؤالنا كما ذكره الفيلسوف الفرنسي ألبير كامو في الصفحات الأخيرة من رواية الطاعون: "إذا كان ممكناً التفكير بأن الطاعون لن يغير شيئاً في المدينة، وأن كل شيء سيعود كما كان من قبل، أي كما لو أن شيئاً لم يحدث... إن ما كان يعنيه، هو أن يعرف ما إذا كان النظام نفسه لن يتغير".

يتجسد بكل من الرأسمالية وسلطة المافيا. فالثلاثان يمكن أن يفرسا أنظمة تشمل القوانين وموثيق الشرف، واللاعبين ذوي النفوذ هم في موقع يسمح لهم بالإشراف على "اللعبة". ولا قواعد مكتوبة لهذه اللعبة، ولكنها تتمثل، أو ترد أو تستشعر، في انتماء إلى كيان كبير ما، تستعيد القيم فيه من الاعتبار، فيُختزل النشاط المتعلق به إلى مجرد حسابات مصالح متعلقة بالربح والخسارة.

يعتقد دونو أن نظام السوق هو السائد والمتحكم الآن، وكل ذلك يتم بعنوان "الحوكمة" التي تحاول إفراغ مفهوم السياسة من قيم مرتبطة بأفكار الحق والواجب والعمل والالتزام والصالح العام، واستبدالها بمفاهيم الإدارة والشراكة والمخصخصة وتحقيق الربح، ومن ثمّ تتحول الدولة إلى محض شركة تجارية، فمنطق الحوكمة الصرف، يقرّر أن "الكل يجب أن يتكيف فيصبح تابعاً لمنهج الأعمال التجارية".

يوجه مؤلف الكتاب نقداً قاسياً إلى ما بات يعرف بالنخبة أو التكنوقراط الذين يصفهم بـ "الخبراء المتقذون"، ويعتبر مهمتهم تثبيت دعائم النظام الرأسمالي المحكوم من قبل الأقلية المسيطرة على الاقتصاد والسياسة، إذ "من هم في مواقع الحق والواجب والعمل والالتزام والصالح العام، الذي يستطيعون نقل تعليماتهم من خلاله، بما يسمح بتربسيع نظامهم". ويقول: "كلما تراجع النظام الأوليغارشي إلى عاداتها السيئة (الفساد، التديس، النفاهة) سارع "الخبراء" الذين يتقاضون رواتبهم منها إلى انقائها".

حتى المشهد الثقافي فرض نظام النفاهة سيطرته عليه، حسب وجهة نظر دونو، أصبح "يقدم نفسه كجهاز رسمي ورمزي، يقود الناس المرؤوسين والمسيطر عليهم من قبل النظم الليبرالية إلى تحويل طاقاتهم الروحية باتجاه دعم هيكل اجتماعي مصمم ومنفذ من قبل الطبقة المسيطرة".



إياد العنبر

لعل من محاسن العزلة الاجبارية التي فرضت علينا للوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) هي قراءة آخر إصدارات الكاتب، وأجد كتاب "نظام النفاهة" من أهمها. مؤلف الكتاب "ألان دونو Alain Deneault" أستاذ الفلسفة والعلوم السياسية في جامعة كيببيك. كندا.

الكتاب رائع جداً، لكن الأكثر روعة هو مقدمة المترجمة الدكتور مشاعل عبد العزيز الهاجري، التي عرضت فيها أفكار الكتاب وجعلت الرغبة بقراءته أكثر تشويقاً، فضلاً عن الترجمة المحترفة والتعليقات والتوضيحات التي اعتقد من دونها كان الكتاب معقداً جداً.

إذ تقول في مقدمة تعريفها بأهمية هذا الكتاب، إنه يدور حول فكرة محورية: "نحن نعيش مرحلة تاريخية غير مسبوقه تتعلق بسيادة نظام أدى، تدريجياً، إلى سيطرة النافهين على جميع مفاصل نموذج الدولة الحديثة". وهنا يقول المؤلف الآن دونو: "يدعم النافهون بعضهم بعضاً، فيرفع كل منهم الآخر، لتقع السلطة بيد جماعة تكبر باستمرار، لأن التطور على أشكالها تقع. ما يهّم هنا لا يتعلق بتجنّب الغباء، وإنما بالحرص على إحاطته بصور "السلطة".

مصطلح نظام النفاهة، كما يشرحه المؤلف، يفيد "المرحلة المتوسطة خلال فعل ينطوي على ما هو أكثر من المتوسط؛ إنه يعني هذه الدرجة الوسطى بعد رفعها إلى مصاف السلطة".

وهنا نعود إلى المترجمة الدكتورة مشاعل التي أوضحت بأن "Mediocracy/ الميديوقراطية" كلمة جديدة على القاموس نسبياً، فلم تظهر إلا حو الي عام 1825، وهي تعني النظام الاجتماعي الذي تكون الطبقة المسيطرة فيه طبقة الأشخاص النافهين، أو الذي تتم فيه مكافأة النفاهة والريادة عوضاً عن الجدية والجودة... ويشكل عام "نظام النفاهة" مجرد مقاربة تتعلق بوصف نظام اجتماعي يراد نصبه كنموذج، كما هي الحال مع الديمقراطية والتكنوقراطية مثلاً".

يتميز الكتاب باستحضار الكثير من الأمثلة والشواهد في أطروحاته التي تؤكد بأن نظام النفاهة يتظاهر من خلال السياسة والاقتصاد والمؤسسات الأكاديمية والنفاهة، والتي باتت محكومة من قبل ما يصفه بـ "اللعبة" التي تقودها "سلطة خالصة مُطلقة من أي عنان، وذلك من خلال نظام تنافسي

طاقة ثورية متطلعة لشعلة أمل متجدد. هكذا بدا لي المناضل الشهيد تحسين الشихلي عند اول لقاء بيننا قبل نحو 45 عاماً. استعداده للتضحية كان لافتاً وكذلك عزميته، الا انها اقدرنا دائماً بشفاافية روح بغدادية الهوى عراقية الانتماء. نزعته الأهميه كانت مكابرة هي الأخرى مستمدة رحيقها من ثقافة إنسانية فطرية لعائلة كادحة امتزجت فيها الخصال الكردية الدولية من جهة الأب بالسجاياء العربية من جهة الأم، وهي ظاهرة عراقية سامية ويسارية بامتياز.

على صعيد التاريخ، تعود معرفتي لأول مرة بإسم المناضل تحسين الشихلي الى العاشر من شهر أيار عام 1971 وبينما كان الإرهاب البعثي على أشده، ففي ضحى ذلك اليوم المشمس، اصطادني كمين نصيبته لي الأجهزة القمعية البعثية بينما كنت أغانر الأجهزة القمعية القديمة ببغداد متجها الى مطبعة نثيان في الباب العظيم حيث كنت عامل مطبعة لسنوات. وبعد توقيف قصير في دائرة امن الوزييرة الواقعة مقابل السفارة المصرية آنذاك، تم نقلي مكبل اليدين الى مديرية أمن بغداد حيث تعرضت

على صعيد التاريخ، تعود معرفتي لأول مرة بإسم المناضل تحسين الشихلي الى العاشر من شهر أيار عام 1971 وبينما كان الإرهاب البعثي على أشده، ففي ضحى ذلك اليوم المشمس، اصطادني كمين نصيبته لي الأجهزة القمعية البعثية بينما كنت أغانر الأجهزة القمعية القديمة ببغداد متجها الى مطبعة نثيان في الباب العظيم حيث كنت عامل مطبعة لسنوات. وبعد توقيف قصير في دائرة امن الوزييرة الواقعة مقابل السفارة المصرية آنذاك، تم نقلي مكبل اليدين الى مديرية أمن بغداد حيث تعرضت

على صعيد التاريخ، تعود معرفتي لأول مرة بإسم المناضل تحسين الشихلي الى العاشر من شهر أيار عام 1971 وبينما كان الإرهاب البعثي على أشده، ففي ضحى ذلك اليوم المشمس، اصطادني كمين نصيبته لي الأجهزة القمعية البعثية بينما كنت أغانر الأجهزة القمعية القديمة ببغداد متجها الى مطبعة نثيان في الباب العظيم حيث كنت عامل مطبعة لسنوات. وبعد توقيف قصير في دائرة امن الوزييرة الواقعة مقابل السفارة المصرية آنذاك، تم نقلي مكبل اليدين الى مديرية أمن بغداد حيث تعرضت

كورونا و"نظام النفاهة"

ما الأدب؟

أقدم أدناه، وفي أقسام متسلسلة لاحقة، ترجمة للفصل الأول من الكتاب المعنون (الأدب: لماذا يهمنا؟) (Literature: Why It Matters) لمؤلفه البروفسور روبرت إيغلستون Robert Eaglestone. الكتاب منشور عام 2019، ويمكن للقارئ الشغوف مراجعة كتابي المترجم (الرواية المعاصرة: مقدمة وجيزة) المنشور عن دار المدى لكي يتحضر على تعريف مسهب بالبروفسور روبرت إيغلستون وأعماله المنشورة.

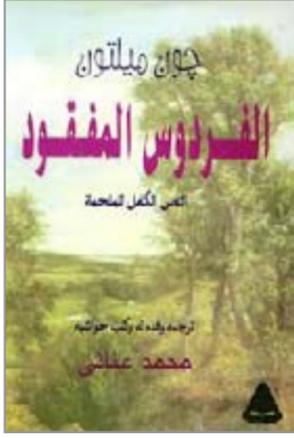
المترجمة

ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

القسم الثاني

تضم هذه الإستعارة (أي كون الأدب محادثة حوارية حيّة، المترجمة) معظم الأطروحات التي قُبلت بشأن تعريف الأدب. هاهو (هكتور) المعلم الإنكليزي الأبعد ما يكون عن المثال المباشر للمعلم كما عهدناه، في المسرحية ذاتها الصبغت فنتيان التاريخ THE HISTORY OF BOYS (٢٠٠٤) للكاتب (ألان بينيت ALAN BENNET)، يقول بأن أفضل لحظات القراءة هي تلك التي تعجز فيها صدفة على شيء ما: فكرة شعور، طريقة في النظر إلى الأشياء، ترى فيه شيئاً ثميناً ومميزاً ذا فائدة خاصة بالنسبة لك. ستقول حينئذ لنفسك: هاهو الأمر إن، ذاته الذي حسبته ذا أهمية استثنائية، قد قيل على لسان شخص آخر، شخص لم أقابله من قبل أبداً، شخص ربما قد شبع موتاً منذ زمن بعيد، ويبدو أمرك مع القراءة حينئذ وكأن يدا قد امتدت لتشبتك مع يدك لتشحك نحوها (٢).

ساعود لتناول هذا الأمر لاحقاً؛ لكن هذه المقاربة بشأن الأدب ترينا جانباً مفصلياً بيناً واحداً من بين الجوانب الكثيرة التي تنطوي عليها فكرة أن الأدب محادثة حيّة، وهذا الجانب المفصلي هو كون الأدب فعلاً تواصلياً LITERATURE IS A COMMUNICATION. إن نكسر في العادة بالفعل التواصلية - ببساطة - على أساس كونه مناقلة للبيانات من نقطة أخرى؛ لكن ثمة الكثير مما هو كامن في هذا الفعل؛ يحتاج الفعل التواصلية شخصين - على أقل تقدير - (هذا هو المعنى الذي تستنبطه عبارة "تمتد يدٌ لتشبتك مع يدك وتشحك نحوها")، كما يحتاج لغةً وسيطاً لمناقلة المعلومات (كتب، إشارات، مصابيح، اهتزازات صوتية في الهواء، بل وحتى نظرات متبادلة بين



الشخصين)، ونحن لانستطيع حتى قول كلمة "مرحباً" من غير توفر هذه الإشتراطات المسبقة. تخبرنا كل سلسلة صغيرة من البيانات بالكثير عن الناس والمجتمع والعالم الذي جاءت منه، وبالطريقة ذاتها فإن كل قطعة صغيرة - مهما تصاغر - في الأدب لكيفية بأن تكشف لنا - إلى حد ما - عالماً كاملاً انتبخت منه.

يمكن لأية محادثة حوارية تعقدتها مع أصدقائك أن تكون حول أي شيء في العالم. هكذا هو الأمر مع الأدب أيضاً؛ يمكن للأدب أن يدور حول أي شيء، ومثلما قلت سابقاً فإن هذه الخصيصة هي أحد الأسباب التي تجعل الأدب عصبياً على أي تعريف. يمكن للأدب أن يكون حول أشخاص آخرين، وفي مستطاعه أن يخبرك أشياء عن شخص ما أكثر بكثير مما تظن أنك تعرف عنه، كما يمكن للأدب أن يكون حول مجتمعات وثقافات كاملة. يمكن للأدب أن يخضك، أو يستثيرك، أو يمتعك، أو يصلحك، أو يفسدك. يمكن للأدب أن يكون حول أشياء

ذات أهمية جوهريّة: بدءاً الحياة والولادة، الأكانيب والحقيقة، الخير والشر، النهاية والموت؛ لكن في الوقت ذاته يمكن أن يكون الأدب أيضاً حول أشياء ليست بذات أهمية تذكر أو حتى قد لا توجد في الأصل؛ أشخاص أسطوريون. وحيدو قرن خرافيون، حوريات بحر.

الأدب، في واقع الحال، يُضفي أهمية على أصدقائك أن تكون حول أي شيء في العالم الكامنة فيه: ينظر الأمر هاملت في دهشة إلى الممثل الذي يتنحط لموت الملكة الأسطورية هيكوبا HECUBA (ملكة طروادة، المترجمة) وبغايا خرائب مدينة طروادة التي استحال أنقاضاً: "ماعساها تكون هيكوبا بالنسبة له، وماغساها يكون بالنسبة لهيكوبا، حتى بلغ به الأمر حدّاً استوجب أن يذرف الدموع متنجحاً عليها" (٣). بالطريقة ذاتها تجعل محاوره مع العفريت (دوبي) × جيلاً من القراء يذرفون الدموع الساخنة. إن التفكير بكون الأدب

محادثه حوارية يساعدنا في استكشاف مثل هذه الوقائع ذات المفاعيل القوية؛ إن نعمل في أية محادثة حوارية على "تقريب الموضوع المهم لنا" أو "تكثيف البؤرة على الموضوعات التي تعيننا أو تمثل شيئاً أثيراً لنا"، ونحن إذ نفعل هذا فإنما تكشف في واقع الأمر عن نواتنا الشخصية ونضعها شاخصة أمام أبنارنا. يحصل أحياناً في سياق محادثتنا مع الآخرين (أو حتى عندما نتحدث بصمت مع أنفسنا) أن نكتشف مالم تكن نعرفه من قبل، أو أن نعيد تأطير ما عرفناه بشكل ما من قبل، بغية امتلاك القدرة على الحديث بشأنه. الأدب يفعل الأمر ذاته؛ فهو يكشف - مثلما المحادثة - عن أشياء، ويُعلي شأن أشياء أخرى، ويتعامل مع وقائع وتجارب وأفكار كثيرة عبر وسيط - هو اللغة - من أجل منح تلك الوقائع والتجارب والأفكار معنى.

غير أن عملية الكشف هذه ليست متفكدة لشكل ما: نحن نتحدث بشأن "صناعة المحادثة" لأننا نصنع (أي نشكل) مانقوله، ونحن في العادة لانفعل هذا في محتوى الكلمات التي نختارها فحسب بل أيضاً، وعلى سبيل المثال، في النغمة المنطوقة التي نتخذها لمحادثتنا، أي مانعنيه بالشكل FORM. نستطيع مثلاً قول "مرحباً" بغضب، أو بلطف، أو بمحنة، أو بسخرية، إن الكيفية HOW التي نقول بها شيئاً ما في سياق محادثتنا لهي بالأهمية ذاتها التي يجوزها مانقوله WHAT، وهذا أمر يصح بدرجة أكبر - ويفرض سطوة أعظم - على الأدب: الشكل في الأدب له ذات الأهمية - وربما أهمية أعظم - من الأهمية التي نقره للمحتوى. الشكل له معنى FORM HAS MEANING، وأن نتعلم الأدب يعني أن نتعلم الشكل المناسب الذي نقول فيه كلامنا. أمثلة بسيطة على ذلك: الملحمة، سواء أكانت (الفردوس المفقود PARADISE LOST) أو (لعبة العروش GAME OF THRONES)

، ترينا أهميتها عبر كونها طويلة، بل وطويلة للغاية؛ في حين، وعلى العكس من الملحمة، تُرِنَا السونيتية SONNET مدى تعقيدها وضبطها وأسلوبها عبر إختصارها وقصرها. يكتب الناقد الأدبي البريطاني الراحل تيري إيغلستون TERRY EAGLETON بطريقة رائعة بشأن هاتين الموضوعتين (كيف يُضفي الأدب معنى على الأشياء، وطبيعة الشكل) عندما يتناول أطروحته بشأن الشعر التي يؤكد فيها أن "الشعر معنيّ لايمعنى التجربة فحسب بل بتجربة المعنى كذلك" (٤).

الحديث مع أحد ما هو فعل إبداعى: المحادثة بذاتها، في نهاية الأمر، هي نمط من الرجال الذي يحصل بين الناس؛ لذا فإن إضفاء معنى استعارة مجازية على الأدب بكونه محادثة حوارية حيّة يعني أن الإبداع الخلاق لا يوجد في رأس كاتب ذي شهرة واسعة فحسب بل يوجد كذلك فينا - البشر القارئين - . ينطوي الإبداع الأدبي على خصيصة المشاركة (بين الكاتب والقارئ، المترجمة) لأن الأدب فعالية مشاركة بطبيعتها، وهنا تكمن الفخامة الحسية - التي قد تكون مثقلة تحسب على القارئ - في صورة (هكتور) الجميلة السابقة: تمتد يد من بين السطور وأنت تقرأ، هذا صحيح؛ لكن يتوجب عليك أن تمد يدك بالمقابل لها لكي تجعلها تحتفظ نحوها. هذا أمر يعني أن الأدب ليس شيئاً مختزلاً في كتب مرموقة في رفوف مكتبة؛ بل هو شيء عك عندما تفكر بشأن تلك الكتب، وتُبدى استجابة نحوها، وتكتب بشأنها، وتتحدث معها أيضاً، ويمكن لتلك المحادثة الحوارية أن تشمل متحدثين عديدين يتناقشون، ويجالون بعضهم، ويتفكرون بشأن محادثة مُتشارَكة بينهم. إن الأدب ليس "محض إيماءة في سياق حركة بين شخصين فحسب" بقدر ما قد يكون ترتيباً للتفكير المتشارك بين أشخاص عديدين، وبالإضافة لذلك فإن هذه الفعالية الإبداعية ليست مقيدة

للسونيتية؛ أو الأغنية القصيرة، مشتقة من الكلمة الإيطالية (sonetto)، هي أحد أهم أشكال الشعر الغنائي الذي انتشر في أوروبا في العصور الوسطى وكتب فيها كبار الشعراء. تتألف السونيتية من أربعة عشر بيتاً بأوزان وقواف معروفة وتركيب منطقي. اهتمت السونيتية بمعالجة بعض الموضوعات مثل الحب العفيف. تتميز السونيتية بلغتها المكثفة وصورها البلاغية المؤثرة والتطلع إلى الكمال في صنعها الشعرية. إضافة إلى إظهارها قدرة الشعر على التعبير عن دخائل النفس البشرية. (المترجمة)

عن دخائل النفس البشرية. (المترجمة)

جان يحضر عيد ميلاد الموت

زهير بردى



نبت العشبُ في السماء حقاً، ما كان اللقُ الحاضر بلا عنوان، مرتعشا في يدي مكان يخلو من كل مكان، يبدو ان الضوء في الحانة الزرقاء، يريد أن يكتب و مرة واحدة، التراب الهائل العاجل من ثوب تجاعيده الفرحة، بمطر لا يرغب فيه، يجهل أنه ليس وحده بحاجة إلى الموت الترهّل ليثير بشكل فذ صلصكته الحدياء، كما يعترف لاهتاً أنه لم يكن كامل الموت في مزاج فرائشة، طارت من قميص تلميذ ميتور الخاطر يشير إلى لا احد في أصابعه ويزيت الصلصال بلون أسود خشية طلسم مختال يكس في حيرة رغبته لأن أيام الاسبوع لم يستطع أن يحفظها تماما في تجاعيد بصرف قدمها بعد أسبوع لم يعشه طوال حياته، فما كان نبيذه واسع الذاكرة، وبعمامة قريبة من سيرة كتاباته الغريبة ليلة أمس تبلل، لهذا يكره النوم على جانبه الفارع وكعادته التليدة بلا حدود وبرائحة فرصة حمراء كان يخون ضحكته كما تموت الكلمة تحت ظل ورد صغير قرب نهاية العالم، ويصطب عشاء المكسورة بالكوايبس بشكل استثنائي ليشبه مسامير طين غابر الحب وقمه اللهي بالغيوم يسقط على الأرض بعجب والمرايا تحت الماء يريدها كما هي عليه باردة ليتأرجح في قبره اليابس من مكان أشد شراسة من الليل يفرط بنفسه هكذا في ضجيج بركان ناعس الملمس.

د

أوس حسن

في العصور البدائية، مذ أنصر الإنسان الأول شمس الخليفة على هذا الكوكب، ظل في صراع دائم مع الطبيعة والأخطار المحدقة به، فكانت دهشة اكتشافه الأشياء لأول مرة، تمتزج بخوفه وغريته عن هذا العالم المزدوف إليه، وظل منذ أزمنة سحيقة يحاول ترويض الطبيعة، تطويعها دون أن ينتصر عليها، فكان مجمل اكتشافات الإنسان وابتكاراته منذ العصر الحجري إلى عصرنا التكنولوجي، هي محاولات لإخضاع الطبيعة لمصالحه وحروبه، لكن في كل عصر من العصور الغابرة، كانت للطبيعة تواميسها القاسية، تلك التواميس التي أرخت لنا ذاكرة حية من الخوف البشري. أسلافنا البدائيون نقشوا على جدران الكهوف رسوماتهم التي تحكي أحداثاً وتفاصيل حياتهم اليومية في مواجهة الأخطار والمخاوف، لتأتي أعمال الإنسان من خير وخطايا وفروسية في الملاحم والأساطير.

د

كانت حاجة الإنسان إلى قوة خارقة تحميه، حاجة روحية مرتبطة ارتباطاً جينياً بالوراثة وتطور سلالات الجنس البشري منذ فجر البدايات إلى يومنا هذا الذي نتجه فيه حتى مناحي الإبداع، كالشعر، والرسم، والنحت، والموسيقى لتكون سلسلة من الطغوس الاستطيرية ترمم الخراب الروحي في عصر الآلة والاستعباد الرأسمالي.

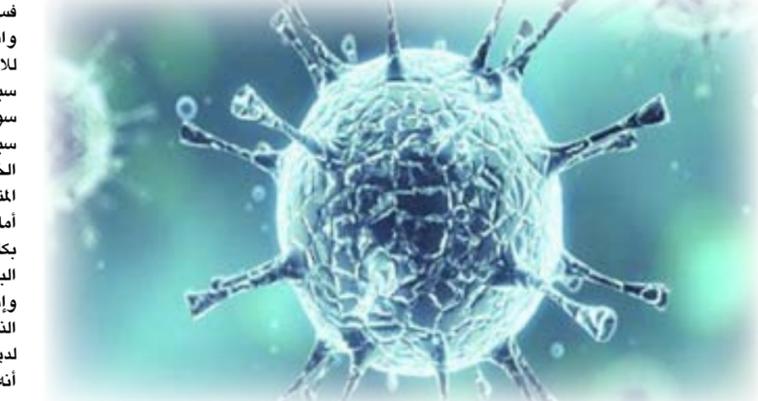
فالإنسان في كل زمان ومكان هو ذاته لم ينتصر على الطبيعة، وظل دائماً عدواً لما يجهل، فلا فرق بين أسلافنا البدائيين، وهم يرتجفون في العراء ويناجون بطلاسهم الغامضة قوة خفية، وبين غريب خلف الجدران، يشكو للإله الواحد ضعفه، ويكي بقلب مبل بالأسى.

في اللامرني تكمن الحقيقة

يبدو أن العالم بكل تطوره التكنولوجي والعلمي حتى هذه اللحظة، وقف عاجزاً أمام صنع للاح فعال ضد فيروس كورونا، الذي لا يرى إلا بعد مئات المرات من تكبيره في الجهر، كائن لا مرني زلز العالم، وأحدث شرخاً في اقتصاده، وبث الرعب في نفوس كبار التجار والسياسيين والمشاهير، حتى صارت العزلة ملاذاً أمناً، وأعلن كوكب الأرض لأول مرة في تاريخه عطلةً وتوقفاً شبه تام عن الحركة، وربما سيدخل في سبات طويل أو قصير، حتى يعود مرة ثانية للعمل بجسد أقوى، وبنفس أكثر توهجا وسمواً.

كورونا لم يستثن أحداً من كبار قادة وحكام العالم ومن كبار المشاهير والرياضيين، وكأنه أراد بذلك أن

اشتراكية "كورونا" .. أو كيف نرى العالم من نافذة المصح؟



يعيد للأنهان حجم البشرية الحقيقي، وهي ماضية في أوهامها وجبروتها. نسيت الدول مشاكلها السياسية وخلافاتها، وصار كورونا الإسم الأكثر شهرة، ولقنا لانتباه في نشرات الأخبار ومواقع الإنترنت وأحدثت الناس في الشارع، وصار الهلع الذي يثيره اسم كورونا أكثر لهماً من وحشية داعش والتنظيمات الإرهابية، حتى باتت تفاصيل حجر المشتهى باصابتهم تشبه إلى حد كبير تفاصيل اعتقال الإرهابيين والمجرمين. المتدينون والمؤمنون بحقيقة ثابتة وواحدة سيعلمون أمام المأل بثقة مطلقة: .. إن هذا الفيروس هو علامة من علامات الله لعقاب البشرية على أخطائها، كما عاقب من قبلهم الأمم والشعوب بالكوارث والفيضانات والزلازل.

وسيقول المحذون أو المؤمنون إيماناً 'دوغمائياً بالعلم: .. إن هذا الفيروس هو طفرة دالة على صحة نظرية داروين في التطور والانتخاب الطبيعي والصدفة هي المحرك الأساس في كل خلق وتطور. وسيقول المشككون والمولعون بالعقائد السرية: .. ربما يكون مصدر هذا الفيروس من سلالات فضائية غريبة وهذا دليل على نهاية العالم أو حرب النجوم المنتظرة. ما بين البتوييا والدستوييا كيف يمكننا أن نفكر بطريقة صحيحة وسليمة؟ كيف يمكن للمخيلة القرونه بالتأمل والمعرفة أن تعيد بناء الإنسان بعد انهياره وسقوطه الحتمي؟ ثم كيف يمكننا أن نستنطق الفلاسفة وكأنهم معنا الآن، أو عايشوا تلك الأزمنة من قبل؟

فسارت سيؤكد لنا حتمية العبث في الوجود، واستحالة وجود معنى حقيقي يدفع الإنسان للاستمرار في رحلة الحياة النافهة. وشوبنهار سيوضح برهانه على أن الحياة شر كبير، ولا شيء سوى التشاؤم ونبتشه سيرقص جذلاً لأن الإنسان سيجد سعاده الحقيقية بعد وقوفه على حافة هذا الخطر، وسيشير بولادة عالم جديد تحكمه السلالات المتفوقة والذكية.

أما كارل ماركس سيعلم ولادة الشيوعية مرة أخرى بكامل تجلياتها في العالم، ليس من دكتاتورية البروليتاريا، ولا من ثورات الفقراء والمضطهدين، وإنما من فيروس لا يرى بالعين المجردة الفيروس الذي أحدث شرخاً في ديككتيك هيغل، وانحصر لديالكتيك ماركس المادي.

أنه فيروس كورونا، الفيروس الأممي الأحمر.

كيف نرى العالم من نافذة المصح

الحدث الغريب الذي اجتاح العالم سنة 2020 وما سببته من تغيرات وتطورات، سببت لنا أن التاريخ في حركة دائمة ومستمرة، رغم أننا نعيش في عصر الصورة، العصر الذي أصبح فيه التاريخ مرئياً في الحاضر، من خلال تقنيات الفيديو، ووسائل التواصل الاجتماعي. هذا الحدث سيحدث طفرة نوعية في حياة سكان الأرض، نعم سيحدث المريض سيتعافى ليعود أقوى، فتاريخنا مع الحروب والأوبئة يحدثنا بذلك، بعد فترة من الزمن سنصبح كارثة كورونا محراباً للفن، وستقرأها الأجيال القادمة في الكتب والروايات، وستخلد في اللوحات الفنية والأعمال السينمائية، فلا بد من الخطر ليولد إنسان نبئته المتفوق، ولا بد من الكارثة لنقرأ الآن تاريخ المستقبل. في العزلة تتجلى الرؤى أكثر؛ لتعيد حسابات الماضي، وفي الأوهام التي قدسناها، وهذا تماماً ما يحصل مع المريض عندما تنتشر حياته إلى نصفين؛ ليري أضواء المدينة اللامعة كما لم يرها من قبل، وحركة الغيوم السابحة في الأفق، وتعاقب الفصول والطيور التي تتوارى بعيداً في الغروب، ليصت ويسمع إلى كل الأصوات كما لم يستمع إليها من قبل، ثم توقظه شمس السماء الواسعة في الصباحات كما لم توقظه من قبل، ليبصر بعيداً من نافذة المصح هذا الكم الهائل من السراب، السراب الذي منعه من حياة لم يعيشها. الحياة التي ظلت مستيقظة هناك... وحيدة.... وبعيدة....

يحتاج العراقيون، خصوصاً وهم محاصرون بغايروس كورونا، بعد أن حاصروهم وباء الطبقة السياسية على مدى سبعة عشر عاماً، إلى أن يضحكوا والسيد عزت الشابندر يعلن بأنه الأوفر حظاً للجلوس على كرسي رئاسة الوزراء.

أنا ومثلي جميع العراقيين نكن إعجاباً للسيد عزت الشابندر!! وكيف لا تعجب به ونحن نشأهده في اليوم الواحد أكثر متقللاً من فضائية إلى فضائية، وفي كل مرة نشعر كعراقيين بأننا مبيتون له بهذه الهمة، فليس مطلوباً من السيد الشابندر أن يخرج علينا أكثر من مرة في اليوم، لكن هموم الوطن ومصالحه، تتطلب منه أن يبذل هذا الجهد "العظيم"، وهي نفس المصالح التي دفعته إلى أن يطعم بكرسي الرئاسة.

صحيح أن عزت الشابندر متقلب، مرة يشتم حزب الدعوة، ومرة يمجّد إنجازات أمينه العام نوري المالكي... ومرة يسخر من صالح المظك ثم تجده يتسامر معه ليلاً في عمان، ولأنه يهوى لعبة "الغضب فات" فإنه مع كل أزمة يظهر ليمثل دور الخبير.

وهذه المرة يخرج علينا بتسجيل صوتي يريد أن يوهم العراقيين بأن جميع الكتل السياسية لا تنام الليل من دون أن تطمنن عليه، وكان قبل هذا التاريخ قد أصدر على أن يشوه احتجاجات الشباب وأن يفصح عن كراهية مستحكمة، تدفعه، للذهاب إلى أن تظاهرات تشرين تظاهرات بعثية، وأن هناك أجدات خارجية هي التي تحرك الاحتجاجات، بل ذهب به الأمر إلى وصف المظاهرات بأنهم قطاع طرق وأنهم في تسجيل مصور بـ تعاطي المخدرات والكحول وممارسة الزنا ليل نهار.

عزت الشابندر الذي يتحول في الأزمات إلى ماكينة متحركة لجمع الدولارات، تراه في النهار يضحك مع إباد علاوي... وفي الظهر يتغدى عند تيار الحكمة وفي المساء يتسامر مع حزب الدعوة وفي الليل يسهر مع مشعان الجبوري.. وبين الحين والآخر تجده ضيفاً عزيزاً على آل الكربولي.. وفي أوقات الفراغ يحاول أن يظهر على الفضائيات ليمثل دور حكيم الأمة.

كان الشابندر ولا يزال أحد الذين عرفوا على وتر حكومة المحاصصة الطائفية التي اكتشفتها فيما بعد أنها حكومة شرارة حقا ولكن ليس في تحمل المسؤوليات وإنما في تقاسم الغنائم والمناصب والامتيازات. ولو كان الشابندر جاد في محاولته للجلوس على كرسي رئاسة الوزراء فإنه أدعو له امتلاك الشجاعة والتزول إلى ساحات الاحتجاج حتى يعرف هل سيأخذ المتظاهرون كلامه بجديّة أم يعتبرونها نكتة على شاكله نكات "راعي التقدم" عادل عبد المهدي؟ هل تريد أن تعرف ماذا كانت مشاعري عندما سمعت بترشيح عزت الشابندر؟ أنا لم أستطع الصمود، فلماذا يخفي الواحد منا ضحكته، مع هذا الكم الهائل من الساذجة؟ غير أنني، قبل ذلك، تمدّنت على الشابندر أن يقوم بسداد حقوق الملكية الفكرية للهلوسة السياسية "للراثة حنان القتلاوي.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
1 April 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

صباح الخير أيها الحزن

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من رواية الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان الشهيرة "صباح الخير أيها الحزن" وهي الرواية التي أصدرتها ساغان عام ١٩٥٤ لتدخل من خلالها عالم الأدب والشهرة من أوسع الأبواب، ولتصبح مع مرور الأيام وتتالي الأعمال الأدبية واحدة من أشهر الكتابات في القرن العشرين ورمزاً بارزاً للأدب الفرنسي عامة، لا يمكن النظر إلى "صباح الخير أيها الحزن" على أنها رواية تقليدية على الإطلاق، نظراً لأنها تكشف فيها الستار عن تقييم خفي بين السطور للحياة العابثة في المجتمع الفرنسي في تلك الفترة.



لصوص يستغلون "كورونا" ويسرقون فان غوخ



قال متحف سينغر لارين شرق العاصمة الهولندية أمستردام، أمس الإثنين، إن لوحة للفنان الهولندي الشهير فان غوخ سرقت منه. والمتحف مغلق في إطار إجراءات العزل العام لاحتواء انتشار فيروس كورونا الجديد. ولوحة "حديقة الربيع" التي رسمها فان غوخ عام ١٨٨٤ كانت مستعارة من متحف غرونيغنر. وذكر متحف سنغر لارين أنّ

في هذه الأوقات الصعبة". يذكر أن وباء كورونا تسبب في إغلاق المتاحف حول العالم، لمنع توفير فرصة لمزيد من انتشار العدوى، عبر التجمعات داخل هذه المتاحف وغيرها من المؤسسات الثقافية ذات الطابع الجماهيري.

وحرزاني. وأضاف: "هذه اللوحة الجميلة والمؤثرة لوحيد من أعظم فنانينا حرم منها المجتمع. إنه أمر سيئ جداً بالنسبة لأي متحف، ولكنه أمر فظيع بالنسبة لنا جميعاً، لأن الفن موجود لنرى وننتشارك فيه ونستمتع به ونستلهم منه، خاصة

اللوحة سرقت، في الساعات الأولى من يوم الإثنين بالتوقيت المحلي. وقال إيفرت فان أوس، مدير عام متحف سينغر، في مؤتمر صحافي نقله موقع "يوتيوب": "نحن غاضبون ومصدومون

إلتون جون يجمع ٨ ملايين دولار تبرعات من مطبخه

وألبشيا كيز، ومازيا كاري، وليدي غاغا، والفنان الأمريكي تيم ماكغرو. وأطل الفنانون المشاركون عبر هواتفهم المحمولة أو كاميراتهم المنزلية أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، التزاماً بالبحر الصحي في ظل الوباء العالمي.

تخلل بثّ الأغاني عرض قصص شخصية قصيرة من المرضى والأطباء وسائقي الشاحنات وموظفي البقالة وغيرهم من العمال الأساسيين الذين يلجون حاجات المواطنين، وسط إجراءات العزل المفروضة للحد من تفشي فيروس كورونا.

وبحلول مساء أمس الأول الإثنين، جمع الحفل الخيري نحو ٨ ملايين دولار للجمعيتين، وفق ما أعلنتاه.



في حفل خيري أقيم يوم الأحد، وشاركت فيه مجموعة من نجوم الموسيقى والغناء، جمعت تبرعات قيمتها ٨ ملايين دولار أمريكي لجمعيتين خيريتين تساعدان الأميركيين المتضررين اقتصادياً من وباء



ريتا ويلسون بعد الشفاء من كورونا: "أحتفل بجمال الحياة"

ويلسون تخيل أنّ اسمها سيكون في "ممشى الشهرة"، وفي العام نفسه، أطلقت ويلسون اليومها الرابع، بالنسبة لويلسون، كل يوم تصنع فيه الموسيقى، هو هدية. تشير ويلسون إلى أنّ كل إنجازاتها لم تكن ممكنة لولا تمتعها بصحة جيدة. ولذلك، تستخدم دوماً يوم ٢٩ آذار كمناسبة للاحتفال الشخصي. تقول عن ذلك: "أحتفل بجمال الحياة، والبركات التي أعطاني إياها الله لاستمراري بصحة جيدة. خاصة وأني أحد الناجين من فيروس كوفيد ١٩".

في حياة كل شخص، ثمة تواريخ تمتلك معنى كبيراً، مثل: يوم عيد الميلاد، ويوم الزفاف، ويوم عيد ميلاد الأطفال. وفي السياق ذاته، شرحت المغنية والممثلة الأميركية ريتا ويلسون، لماذا يوم ٢٩ مارس/ آذار هو يوم هامّ بالنسبة لها. وعلى موقع "إنستغرام" نشرت ويلسون، وهي زوجة الممثل الأمريكي توم هانكس، صورة مع زميلها ديفيد لاري، وكتبت: "هذا التاريخ، ٢٩ مارس/ آذار، يمثل وقت سعادة كبيرة بالنسبة لي". علماً أنّها ظهرت أيضاً في صورة مع لاري قبل تشخيص إصابتهما بسرطان الثدي، وذلك في نفس اليوم قبل خمس سنوات. بعدها، خضعت الممثلة لعملية جراحية لاستئصال الثدي. وأشارت إلى أنّ هذا التاريخ يعني أنّ جسمها متحرّر تماماً من مرض السرطان بعد خمس سنوات من العملية. ووجهت ويلسون شكرها إلى الأطباء والمرضات والأصدقاء والعائلة، الذين وقفوا إلى جانبها في هذا الوقت. قبل عام، وأيضاً في يوم ٢٩ مارس/ آذار، كرّمت ويلسون بإعطائها نجمة في "ممشى الشهرة" Walk of Fame في لوس أنجلوس. لما كانت طفلة، لم تكن



كيف تواجه ساحة التحرير وباء "كورونا"؟

ويؤكد الحسني، "التزام المحتجين في الساحة بتلك الإجراءات حتى الآن، في محاولة لتجنب تفشي الوباء ما قد يعني نهاية الاعتصام لا محالة"، على حد تعبيره.

ويحرص المتظاهرون الذين استمروا باعتصامهم، على التعاون مع اللجان الطبية والتقييد بالإجراءات الوقائية الممكنة، كما يقول أكرم عذاب، وهو أحد الشباب الذين يشاركون في الاحتجاجات منذ اندلاعها. ويدين أكرم، وهو معارض لفكرة الانسحاب، أن "الفيروس يشكل خطراً على الجميع وليس على الساحة فقط، إلا أن المحتجين يبادروا سرياً بعمليات التعقيم الشاملة للخيم وتوزيع منشورات توعوية بين المحتجين وكذلك تعليمات الوقائية، كما أن عمليات الفحص مستمرة بشكل دوري من



على المفازل الطبية الطوعية، حيث تشغل الكوادر الحكومية بمساعدة الحالات المؤكدة. في هذا الشأن يقول حبيب الحسني، مسؤول إحدى المفازل الطبية في ساحة التحرير، إن

يرى عدد من المتظاهرين أن خيار الانسحاب من ساحات الاحتجاج أمر غير ممكن، مكتفين بالإجراءات الوقائية الأخرى كارتداء الكمامات وتشكيل لجان مختصة للفحص، بالاعتماد

تقرير....

منذ اندلاع التظاهرات في مطلع تشرين الأول ٢٠١٩ وحتى الآن، واجه المتظاهرون كل أنواع المخاطر وأعمال العنف دون تراجع بل وبإصرار على مطالبهم.

لكن خطراً أشد يواجههم هذه المرة، بعد أن ضرب في أنحاء العالم وأثار الرعب، متمثلاً بفيروس "كورونا"، وسط تحذيرات متسدة وتوجيهات بالامتناع عن التجمعات، ما دفع بعض المعتصمين والجماهير المؤيدة للثورة إلى الحث على تعليق الاحتجاجات، فيما حذر آخرون من استخدامه "سلاح" لتهريب المتظاهرين من قبل السلطات والأحزاب الحاكمة. وعلى الرغم من كل التحذيرات التي أصدرتها وزارة الصحة والجهات المعنية، فضلاً عن الناشطين،

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها لأيام الماضية، وأن الجو سيكون غائماً مع تساقط امطار في بعض المناطق.

بغداد / 32° - 15°	البصرة / 34° - 16°
أربيل / 29° - 14°	النجف / 32° - 15°
الموصل / 30° - 15°	الرمادي / 32° - 15°